



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

البيئة: انخفاض نسبة التلوث في الهواء

■ بغداد / المدى

أكدت وزارة البيئة، إن نسبة التلوث في الهواء انخفضت، فيما أن النسبة الموجودة تعد متوسطة ولا تشكل خطراً. وقال المتحدث الرسمي للوزارة، لؤي المختار، إن "نسبة تلوث الهواء الحالية تعد متوسطة، ونوعية الهواء جيدة إلى حد ما ولا تشكل خطراً كبيراً". وأضاف، أن "نوعية الهواء ليست ثابتة، فهي متغيرة في أوقات معينة، وقد تشهد تراجعاً طفيفاً في بعض الساعات، لكن بشكل عام فإن حالات التراجع تكون محدودة ولا تستمر سوى لأيام قليلة". وتحدث عن "تحسن ملحوظ في نوعية الهواء مقارنة بالسابق، حيث انخفض عدد الأيام التي تكون فيها نوعية الهواء غير جيدة".

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5808) السنة الثانية والعشرون - الخميس (12) كانون الأول 2024

جريدة سياسية يومية

ضرورة دعم قانون حقوق المعاقين منظمة دولية: 15% من العراقيين مصابين بإعاقات مختلفة

■ ترجمة / حامد أحمد

"العراق يضم حالات متنوعة من الإعاقات بين سكانه، مؤكدة أنه لا توجد إحصائيات دقيقة لأنواع الإعاقات التي تعتبر ضرورية لتقديم المساعدة المطلوبة لكل حالة".

وكانت وزارة الصحة قد ذكرت في تقرير لها عام 2022 بأن ما يقارب من 15% من نفوس العراق هم أشخاص ذوي إعاقات (مستندة في ذلك على نفس النسبة المثوبة لمنظمة الصحة العالمية التي قدرت أن 16% من الأشخاص حول العالم يعيشون بنوع معين من الإعاقة). وفي وقت سابق، وفرت وزارة التخطيط العراقية إحصائيتين للأشخاص ذوي الإعاقة في العراق، أحدها أجريت في العام 2012 حيث أظهرت فيها أن مليون و178 ألف و811 عائلة لديها فرد من العائلة مصاب بإعاقة.

■ التفاصيل ص2

الصدر يحذر من "فتنة التلوث المشؤوم"؛ على الحكومة اتخاذ كل التدابير الأمنية

■ بغداد / المدى

وأضاف "نحن نشجب ونستنكر التوسع الاستعماري الإرهابي للصهاينة بدعم أمريكي في سوريا". وفيما حذر من جبر المنطقة التي فتنة لا يتفجع منها إلا "التلوث المشؤوم"، دعا الصدر الحكومة العراقية أن تتخذ كل التدابير الأمنية اللازمة. كما دعا الشعب العراقي إلى عدم الانجرار وراء فتنة طائفية يتفجع فيها العدو.

حكومة كردستان: أوفينا بالتزاماتنا ومنتظر من بغداد تمويل رواتب الموظفين

■ أربيل / المدى

وطالب مجلس الوزراء في الاقليم، نظيره الاتحادي في بغداد بحل مشكلة عجز الرواتب بشكل جذري في جلسته المقبلة التي ستعقد في بغداد يوم غد الخميس وفقاً للصلاحيات الممنوحة له ووفق المادة 60 من قانون الموازنة العامة العراقية. وهذا وقرر مجلس الوزراء في اقليم كردستان ارسال وفد الى بغداد الأسبوع المقبل لبحث تعديل قانون الموازنة العامة.

أكد مجلس وزراء اقليم كردستان، الإيفاء بجميع الالتزامات المترتبة عليها في مسألة رواتب الموظفين. وذكر بيان أصدره المجلس أمس الأربعاء، أن حكومة اقليم كردستان متواصلة في جهودها مع الحكومة الاتحادية لتوفير المستحقات المالية للموظفين حيث تنتظر إرسال رواتب الشهور 10 و 11 و 12 في أقرب فرصة".

التايمز: الأسد وأسرته سينتقلون إلى موسكو سيتي في روسيا

■ متابعة / المدى

إلى 20 شقة. وأوضح الصحيفة أن خطط آل الأسد الدقيقة غير واضحة، ولكن من المرجح أن يقضون بعضاً من وقتهم على الأقل بين الأبراج المتألثة في مدينة موسكو، وهي منطقة أعمال تقع في غرب العاصمة الروسية، حيث تمتلك عائلته الممتدة ما يصل إلى 20 شقة.

تحت عنوان "سقط بيت الأسد أخيراً لكن سوريا الفوضوية لا تزال قابلة للترقيق"، ألقى صحيفة "الإنديبننت" البريطانية الضوء على تحليل لسام كيلى على تداعيات ما يحدث في سوريا لاسيما بعد فرار بشار الأسد واستيلاء جماعة هيئة تحرير الشام المسلحة على العاصمة دمشق، وقالت إنه رغم ترحيب السوريين بالإطاحة بالأسد، إلا أن

الاحتفالات لن تدوم طويلاً إذ تواجه البلاد التي مزقتها الحرب مستقبلاً مضطرباً. ومن ناحية أخرى، كشفت صحيفة "تلغراف" البريطانية، أنه يمكن رفع الجماعة المسلحة السورية التي قادت الإطاحة بنظام بشار الأسد من قائمة الإرهاب البريطانية. وقال بات ماكفان، الذي يشرف على مكتب مجلس الوزراء، أن الحكومة ستراجع حظر

عراقيون يبحثون عن ذويهم في قوائم السجون السورية

■ متابعة / المدى

سجون الأسد، وقال الوليد لقناة محلية، إنهم علموا أن اسمه كان موجوداً ضمن قائمة المعتقلين المحررين من أحد السجون. ووفق ناشطون عراقيون أسماء معتقلين آخرين جرى تحريرهم من سجون النظام، لكنهم ما زالوا داخل سوريا. ويقول الناشط السياسي محمد السلماني: "بعض المعتقلين تواصلوا مع أهلهم في العراق، لكنهم يخشون العودة، إذ إن هناك مخاوف من تكرار اعتقالهم من جديد حال دخولهم العراق، كون الفصائل العراقية والحكومة تعترف بمحاكمات النظام السوري المخلوع". ويوضح السلماني: "بعض العائلات فضلت عدم إعلان العثور على أبنائها المعتقلين لأسباب أمنية، كما فعلت إحدى عائلات الأبناء بعد العثور على شاب اعتقله النظام السوري في عام 2009، وكان يعمل تاجراً، وظن أهله لسنوات ويعد بحث

طويل أنه مات، ثم اكتشفوا وجوده في معتقل للنظام. من جهته، يقول عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي، مختار الموسوي، إن لجنته تتابع هذا الملف مع الجهات الحكومية المختصة في وزارة الخارجية، وكذلك وزارة الهجرة والمهجرين. يضيف: "تجب معرفة حقيقة العثور على سجناء عراقيين في السجون السورية، فحتى الآن لا توجد معلومات مؤكدة بخصوص ذلك غير التي نشرت في مواقع التواصل الاجتماعي". وأكد الموسوي أن العراق ملزم بإعادة هؤلاء العراقيين في أسرع وقت، لكن الظروف في سوريا لا تسمح بذلك بسبب التطورات الأمنية الأخيرة، وكذلك عدم وجود أي تواصل مع أي جهة سورية رسمية حتى الآن، فالتحقيق في هذا الأمر يتطلب وقتاً، وكذا وجود استقرار في سورية وعودة المؤسسات الدستورية".

هناك من يؤكد وجود معتقلين عراقيين داخل السجون. في السياق ذاته، قال اللواء بختيار عمر، الأمين العام لقوات البيشمركة الكردية في شمالي العراق، إنهم يسعون لاستخدام العلاقات الشخصية في العثور على المفقودين بسجون النظام السوري، في إشارة إلى العراقيين الأكراد المفقودين هناك. وأضاف: "أتوقع أن تكون لشخصية مثل عرفان عبد العزيز (زعيم الحركة الإسلامية الكردستانية) علاقات جيدة مع الجماعات السورية مثل هيئة تحرير الشام، لذا يمكن الاستفادة منه وعن علاقاته في هذا الأمر". بدوره، قال عرفان عبد العزيز، لوسائل إعلام محلية: "ستقوم بكل ما يمكن لنا في متابعة هذا الأمر من خلال علاقاتنا ومعارفنا في هيئة تحرير الشام".

إدارة الدولة: الوقت المتبقي من عمر الحكومة لا يسمح بالتغيير الوزاري

■ بغداد / المدى

كشف عضو ائتلاف ادارة الدولة النائب عامر الفاخر، أسباب عدم موافقة الكتل السياسية على التغييرات الوزارية، فيما بين موقف ادارة الدولة من هذا القرار.

وقال الفاخر، إن "الفترة المتبقية قصيرة جدا ومجلس النواب سيخضع في العطلة التشريعية وسيباشر عمله في السنة المقبلة 2025/1/9 فستكون فترة الاستبدال جدا قصيرة مما يعجز البديل بتقديم أي شيء في الفترة المتبقية لأنها ستكون بضعة أشهر محدودة وغير قادر على تحقيق إنجاز بهذه الفترة". وأضاف أنه رئيس مجلس الوزراء محمد اشباح السوداني عليه ان يتوقف عن هذا الامر لان التغيير لا جدوة فيه.

وبشأن موقف ائتلاف ادارة الدولة حول التغيير الوزاري، بين الفاخر ان "ائتلاف ادارة الدولة موافق بعدم اجراء التغيير الوزاري في الوقت الحالي وجاء التوافقات من الكتل السياسية وعدم قانعتها للكتل بالاستبدال لضيق الوقت". وختم قائلاً: "في 1/9 من العام المقبل تتحول الحكومة الى حكومة تصريف اعمال وربما ستتشكل حكومة قبل شهر ال10 من العام المقبل"، لافتاً الى "عمر الحكومة سيكتمل ونون أي تعديل وزاري لغاية الآن".



تواصل فعاليات معرض العراق الدولي للكتاب بدورته الخامسة.. عسدة: محمود رؤوف



ضرورة دعم قانون حقوق المعاقين منظمة دولية: 15% من العراقيين مصابون بإعاقات مختلفة

ترجمة / حامد أحمد



كشفت منظمة، هاندي كاب انترناشال HI، العالمية في تقرير لها حول قانون حماية حقوق المعاقين في العراق، انه على الرغم من المصادقة على اتفاقية حقوق المعاقين CRPD والتقدم الحاصل في تشريع قانون وطني بهذا الخصوص وتعديله مؤخراً فإنه ما تزال هناك ثغرات في الإطار القانوني للتشريع تمنع معاقين من نساء ورجال من التمتع بكامل حقوقهم، فيما اشارت الى ان 15% من سكان العراق يعانون من حالات اعاقه مختلفة ما بين بدنية وحسية وذهنية ومرضية تتطلب دعم ورعاية خاصة.



ونكرت المنظمة العالمية المعنية بالرعاية الإنسانية في تقرير ترجمته (المدى)، ان العراق يضم حالات متنوعة من الاعاقات بين سكانه، مؤكدة انه لا توجد احصائيات دقيقة لأنواع الاعاقات التي تعتبر ضرورية لتقديم المساعدة المطلوبة لكل حالة.

وكانت وزارة الصحة قد ذكرت في تقرير لها عام 2022 بان ما يقارب من 15% من نفوس العراق هم اشخاص ذوي اعاقات (مستندة في ذلك على نفس النسبة المتوسطة لمنظمة الصحة العالمية التي قدرت ان 16% من الأشخاص حول العالم يعيشون بنوع معين من الاعاقه). وفي وقت سابق، وفرت وزارة التخطيط

العراقية إحصائيتين للأشخاص ذوي الإعاقة في العراق، احداها أجريت في العام 2012 حيث أظهرت فيها ان مليون و178 ألف و811 معاق من أصل 25 مليون متر مكعب. وفي العام 2016 أظهرت إحصائية بأن 776 ألف و211 رجل و580 ألف و342 أنثى لديهم إعاقة (شملت هذه الإحصائية 16 محافظة فقط

باستثناء المحافظات التي كانت في حينها تحت سيطرة داعش). وفي العراق تشتمل الاعاقات على أنواع مختلفة من الاضرار والاصابات فهي تتراوح ما بين بدنية وحسية وعقلية وذهنية، وكل نوع يشكل تحديات تتطلب أليات دعم واسناد، خاصة المعلومات المتوفرة عن

كل إعاقة هي ما أجرته مؤسسة، واشنطن غروب، من استطلاع عام 2016 الذي كشف ان هناك 251 ألف و959 شخص يعانون من صعوبات في السمع، وهناك 720 ألف و567 شخص يعانون صعوبات في الحركة، وهناك 115 ألف و1 شخص يعانون صعوبات في التواصل مع الآخرين وهناك 97 ألف و962

شخص يعانون من صعوبات في عدم قدرتهم على رعاية أنفسهم. وكان العراق قد وقع على اتفاقية CRPD الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الاعاقات عام 2012 والمصادقة عليها في العام 2013، متعهدا بحماية حقوق المعاقين التي نصت عليها الاتفاقية. وكان قد تم تشريع قانون

وطني يضمن حقوق المعاقين رقم 38 لعام 2013 وتم تعديله مؤخراً ضمن قانون رقم 11 لعام 2024 والذي يهدف الى اهتمام أكثر بتوصيات الاتفاقية الدولية لحقوق المعاقين. وتذكر المنظمة الدولية في تقريرها انه على الرغم من البنود القانونية، فان تنفيذ وتفعيل قوانين حقوق الإعاقة تواجه تحديات كبيرة، من بين هذه التحديات هو افتقار الجهات الحكومية الى التوعية الكاملة بحقوق المعاقين وحتى بين الجهات المعنية عن تفعيل هذه القوانين، مشيرة الى ان غياب الوعي يؤدي الى التراجع في دعم حقوق المعاقين ولهذا سعى تجمع المعاقين في العراق الى الدفع بإجراء تعديلات على القانون وصدر عن ذلك القانون رقم 11 لعام 2024 ليكون متماشياً أكثر من قانون الاتفاقية الدولية لحماية حقوق المعاقين واصبح يطلق عليه قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة.

وتدعو المنظمة الدولية في توصياتها ان تدعم الحكومة حقوق المعاقين أكثر في كافة المجالات للاندماج في المجتمع ومنها اشراكهم في الإطار التربوي والتعليمي وتسهيل حصولهم على الدرجات العلمية مع توعية المجتمع بضرورة احترام حقوق المعاقين في كافة مجالات الحياة وتسهيل حصولهم على فرص عمل مع تشكيل لجنة خاصة تعمل على متابعة تنفيذ قوانين وسياسات رعاية حقوق المعاقين.

من جانب آخر، يشير التقرير، الى ان منظمات المجتمع المدني يمكن ان تلعب دوراً مهماً وحيوياً في تعزيز ودعم حقوق المعاقين ضمن القانون وذلك من خلال توحيد جهود منظمات المجتمع المدني في وضع أولويات بالدعوة الى شمول الأشخاص ذوي الإعاقات و اشراكهم في كل مجالات الحياة والأنشطة الاقتصادية والتعليمية مع رفع جانب التوعية بحقوقهم وتأمين المساعدات المالية من خلال صندوق

معنى بهذه المهمة فضلاً عن تعزيز التعاون ما بين منظمات حكومية وغير حكومية ومنظمات دولية لضمان تطبيق وتنفيذ حقوق المعاقين المنصوص عليها في القانون في جميع المجالات.

عن موقع ريليف ويب الدولي

الكهرباء تعلن عن خطة لتوفير الوقود للمحطات المغذية بعد نقص إمدادات الغاز الإيراني

بغداد / المدى

مطحات إنتاج أخرى مما أثر في ساعات تجهيز الكهرباء، موضحاً أنه تم إجراء مناورة بكميات الغاز المدفوع للمنطقة الجنوبية من الغاز المستورد الإيراني الذي تبلغ كميته 7 ملايين متر مكعب من أصل 25 مليون متر مكعب. وتابع: تم حرف كميات الغاز المدفوعة لصالح محافظة بغداد بالتحديد إلى وحدتين في محطة بسماية وتم تشغيله على الغاز الوطني، لكن لا تزال متأثرين بتراجع وتوقف إطلاق الغاز من قبل الجانب الإيراني، مبيناً أننا نتابع بشكل كبير مع الإيرانيين إعادة إطلاق الغاز وتعمل بحسب قرارات وتوجيه رئيس الوزراء بأن يزداد التنسيق الأعلى مع وزارة النفط.

وأكد موسى، أن وزارة النفط تحاول جاهدة أن تعوض عن الغاز المفقود بزيادة إنتاج الغاز في المحطات الحاكمة ومحطة بسماية، مردفاً أن هناك محاولة لتعويض هذه الأزمة بساعات تجهيز الكهرباء ريثما يعاد ضخ الغاز تدريجياً بعد انتهاء أعمال الصيانة.

أكدت وزارة الكهرباء، أن توقف الغاز الإيراني سيستمر لمدة 15 يوماً، فيما اشارت الى أنه تم إجراء مناورة بكميات الغاز الإيراني المدفوع للمنطقة الجنوبية، بينت أن توقف الغاز الإيراني بسبب الصيانة أفقد المنظومة 6000 ميغا واط. وقال المتحدث باسم وزارة الكهرباء، أحمد موسى، إنه لا تزال محطات الكهرباء متأثرة بتوقف الغاز الإيراني المستورد، والمنظومة باقاة لأكثر من 6000 ميغا واط نتيجة توقف هذا الغاز، مشيراً إلى أن هناك أعمال صيانة تستمر لمدة 15 يوماً داخل الأراضي الإيرانية وبعدها تعود لضخ الغاز بالكميات المطلوبة، وبعد إكمال الصيانة سيكون صعود الغاز تدريجياً. ولفت إلى أنه حدث توقف للغاز لمدة أسبوعين عن محافظة بغداد ومحافظات الفرات الأوسط والمنطقة الوسطى والذي بدوره حدد أحمال المحطات وأوقف وحدات توليدية في

الإعمار: سفتتحت قريباً مشروع معسكر الرشيد

بغداد / المدى

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان، عن قرب افتتاح مشروع تقاطع معسكر الرشيد وجملة من المشاريع قبل نهاية العام الحالي 2024.

وقال المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصفار: إننا سفتتحت قريباً مشروع تقاطع معسكر الرشيد (مجمع المشن) حيث يتضمن نفق من الزعفرانية إلى الكرادة وبالعمس ومجسر قادم من بغداد الجديدة باتجاه الزعفرانية.

وأضاف إن الوزارة سفتتحت أيضاً مجسر براكا الذي يعد جزءاً من مشروع الصرافية الثاني أحد مشاريع الحزمة الثانية، كما سفتتحت نفق رقم 1

"تكييف وضعهم القانوني" . الحكومة تتحرك للسيطرة على العمالة الأجنبية في العراق

بغداد / علي الحمداني

قامت الحكومة العراقية المتمثلة بوزارة الداخلية، في الأونة الأخيرة، بتكييف الوضع القانوني للعمال الاجنبية في البلد حيث ان هذا التكييف توجد فيه الكثير من الايجابيات والسلبيات، إذ تكمن الايجابيات في الاجراءات القانونية، اما السلبيات سوف تكون منفذ للعمالة الاجنبية وتؤثر على العمالة المحلية في العراق واستنزاف فرص العمل في الداخل، ويقول الباحث بالشأن القانوني، محمد جمعة في حديث ل(المدى)، ان تكييف الوضع القانوني نافع ومفيد جداً بالنسبة الى الحكومة العراقية، بسبب تواجده الكثير من العمالة الاجنبية في العراق، وكذلك توجد الكثير من الفروقات بين صفوف هؤلاء العمال، وان هذه العمالة متغلغلة في البلاد واخراجهم من الصعب جداً لذلك تم تكييف الوضع القانوني لهم.

ويوضح جمعة: يجب على الحكومة العراقية ان تمدد المدة التي كلفت فيها الوضع القانوني لهذه العمالة، حتى يتم استيعاب العدد الأكثر من هذه العمالة، كما ان الدولة لو استوعبت هذه العمالة كانت هي المستفيدة في عدد من النواحي، ومنها استحصال الرسوم القانونية من اجل تصحيح وضعهم القانوني.

ويحذر جمعة، من أن العمالة غير الرسمية والتي يكون دخولها غير قانوني ولا توجد لهم بيانات لدى الحكومة ستهدد امن واقتصاد البلاد، كذلك ارتكاب العمال للعديد من الجرائم لذلك يصعب على الحكومة الوصول إليهم اما اذا كان وضعهم القانوني وكيف مع القانون بصورة صحيحة تكون طريقة الوصول إليهم بسهولة من خلال بياناتهم المحفوظة لدى الحكومة.

من جانبه يقول الباحث بالشأن الاقتصادي، عبد السلام حسن في حديث ل(المدى)، إن العمالة الأجنبية في العراق لم يشرع لها قانون يومنا هذا، اما المطبق حالياً

على العمال الاجانب هو قانون العمل العراقي رقم (37 لسنة 2015)، بعد ذلك تم تشريع قانون اقامة الاجانب رقم (76 لسنة 2017)، حيث كانت نسبة الانضباط العمالة في هذا القانون من (70 الى 75%) كما اشترط هذا القانون حصول العامل الاجنبي على اجازة عمل وجواز سفر وسمه دخول وشروط امنية مشددة.

ويوضح: في حال مخالفة الاجنبي، او التجاوز على المدة الممنوحة، او ظهر انه من اصحاب السوابق او عمليات الاحتيال، حيث ان الكثير من هؤلاء العمال تم انتمائهم الى عصابات اجرامية، في هذه الحالة يتم تعريم المخالف بغرامه ماليه قدرها (500 دولار) وبعدها يرسل فوراً حسب قرار محكمة التحقيق.

نسبة العمالة الأجنبية في العراق

ويضيف الباحث الاقتصادي، ان تعداد العمالة الأجنبية في العراق يقدر بأكثر

التناسب الطردي

ويشير إلى، أن التناسب يكون طردياً، اي كلما زادت نسبة العمالة اثرة سلباً على الوضع الاقتصادي في الداخل، ويخلف البطالة على المواطن العراقي، وخروج الاموال الى خارج البلد، كذلك الجانب الأمني، عندما تكثر العمالة تكون عصابات على العديد من الأصدقاء ومنها عصابات المخدرات وغيرها من العصابات، ويجب على الحكومة تشريع قانون يواكب

هذه المرحلة، ويمكن من خلاله معرفة الإحصائيات المسجلة وغير المسجلة. من جهته، يقول ستار الدينوس، رئيس اتحاد نقابات العمال في حديث ل(المدى) ان الاجتماع الذي عقد مع وزير العمل وبحضور مدير عام التدريب والتأهيل، وبعد الضغط من السفراء على جمهورية العراق ان يكون تكييف قانوني للعمالة الاجنبية بصورة عامه والعمالة السورية، لان الاوضاع السورية غير مستقرة، ويجب رد الجميل عندما كانت الدولة السورية محتضنة للجالية العراقية آنذاك.

ويضيف الدينوس، ان هذا التكييف سوف يؤثر سلباً على العمالة العراقية داخل البلد، كذلك تم الاتفاق على ان العمالة التي دخلت من خلال اقليم كردستان، في الاجتماع مع رئيس الوزراء سوف يتم تكييف وضعهم القانون اسوة بباقي العمالة، كذلك العمالة التي دخلوا من خلال المنافذ غير النظامية سوف يتم تكييف وضعهم القانوني اسوة بأقرانهم الباقين.



تغييرات سريعة ومباغثة في العراق "جماعة الجولاني" تقترب من الحدود . . والسوداني أجرى زيارة مفاجئة إلى الأردن

□ بغداد / تميم الحسن

»

تقترب مجموعة "أبو محمد الجولاني"، التي تعرف بـ "هبة تحرير الشام" وسيطرت على النظام في دمشق، من الحدود العراقية.

»

الجماعة أعلنت السيطرة على دير الزور ومعبر البوكمال مع العراق. وبحسب بعض الأنباء، فإن "الهبة" تتجه نحو "التف"، المثلث الحدودي العراقي-السوري-الأردني، الذي يضم قاعدة أمريكية. وفي الأثناء، وصل محمد شياع السوداني، رئيس الوزراء، في زيارة مفاجئة إلى العاصمة الأردنية عمان. وقال المكتب الإعلامي الحكومي في بيان أمس، إن السوداني التقى الملك عبد الله الثاني بن الحسين، وكان النقاش الأبرز حول التطورات في سوريا.

تأتي تلك التطورات في أعقاب زيارات مسؤولين أمريكيين إلى بغداد، وحديث فصائل عن "غرفة تخريب" للعراق تقودها بريطانيا.

وصباح الأحد الماضي، أعلنت فصائل المعارضة السورية إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد و بدء عهد جديد في سوريا، بعد دخول قواتها العاصمة دمشق فجرًا.

بالمقابل، أكدت بغداد أن التطورات الميدانية في سوريا كانت مفاجئة، وقامت بتعزيز التحصينات على الحدود.

ورغم ذلك، فإن الحكومة العراقية قالت: "ليس لدينا نية للتدخل في الشأن



العراقية"، أن هناك ترتيبات دولية لنقل المشهد السوري إلى العراق. وزعمت الحركة في بيان، إن ما حدث في سوريا جرى عبر "غرفة عمليات في تركيا لإدارة الخراب بتدبير بريطاني ومشاركة استخباراتية من الناتو والكيان الصهيوني". وأضاف أن "الغرفة نفسها تعمل حالياً لتخريب العراق، ولكن بقيادة بريطانية، وهذه المرة من داخل بغداد وليس من خارج الحدود". وانتقد الفصيل ما وصفه بـ "الاهتمام البالغ به" بالحدود العراقية، على حساب التركيز على "الخطر الداخلي"، وفق ما جاء في البيان. وترى طهران أيضاً، أن هناك اتفاقاً

النائمة من "داعش". وفي الذكرى السابعة لتحرير العراق من التنظيم، أكد هادي العامري، زعيم منظمة بدر، على "سد الثغرات" خلال جولة مع قيادات عسكرية بين كركوك وصالح الدين.

العامري كان قد دعا الحكومة في وقت سابق، إلى التصرك وعدم انتظار تطورات الأوضاع في سوريا. وكان نوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون، قد تبني موقفاً مشابهاً للعامري، قبل أن يعدل رأيه بشكل مفاجئ ويؤيد "التغيير في سوريا"، وفق تغريدة نشرها على منصة "أكس". من جانب آخر، رأت حركة النجباء، وهي ضمن ما يُعرف بـ "المقاومة

الثلاثاء، حكومة مؤقتة في سوريا تستمر في العمل حتى آذار/مارس 2025. بالمقابل، انسحبت قوات سوريا الديمقراطية "قسد" من البوكمال، وحلت فصائل "هبة تحرير الشام" محلها في المنفذ الحدودي مساء الثلاثاء، وفق المرصد السوري. وأشارت وسائل إعلام عربية إلى أن السيطرة على دير الزور تفتح المجال أمام الفصائل للتقدم نحو مناطق واسعة أخرى، وصولاً إلى "التنف".

ويخشى في العراق تمدد جغرافية الأحداث السورية، أو تحرك الخلايا

الطرفين بواسطة تركية. ورفع العراق علم النظام الجديد الذي سيطر على دمشق، على مبنى السفارة السورية في بغداد.

وفي نفس يوم وجود القائد العسكري الأمريكي، كان وفد رفيع من الخارجية الأمريكية يزور بغداد. الوفد، الذي ضم مساعدين ومستشارين لوزير الخارجية الأمريكي، التقى وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، وركز اللقاء على الوضع السوري.

وأكد حسين، وفق البيان، حرص العراق على التشاور مع الأصدقاء في واشنطن حول المرحلة الحالية والمستقبل السوري. وشكلت جماعة "الجولاني"، يوم

السوري"، بحسب المتحدث الرسمي باسم الحكومة، باسم العوادي.

"التشاور مع الأصدقاء"

ويوم الثلاثاء، كان السوداني قد التقى في بغداد قائد القيادة المركزية الأمريكية، الجنرال مايكل كوريل. وتحدث الطرفان، بحسب بيان رسمي، عن التزام العراق بالتعاون مع التحالف الدولي والأوضاع في سوريا.

وقال السوداني إن العراق سيتابع مجريات الأحداث في سوريا، "ومصادقية الأفعال وليس الأقوال".

وكان "الجولاني" قد طالب بغداد أكثر من مرة بفتح علاقات جديدة، كما تسربت أنباء عن اتصال جرى بين

"حفلات يومية" . . ممارسات تعذيب "احترافية" في مراكز الاحتجاز العراقية

□ بغداد / تبارك عبد المجيد

»

تعاني السجون العراقية من انتهاكات جسيمة بحق المعتقلين، حيث يتم استخدام التعذيب النفسي والجسدي بشكل منهجي، مع الإهمال الطبي وسوء المعاملة.

»

»

»

»

»

فيما تتنوع أساليب التعذيب بين الصعق بالكهرباء، التعليق من السقف، الاعتداءات الجنسية، وحتى ممارسات تعذيب مبتكرة ذات طابع ساخر ومرور. كل ذلك يحدث في ظل بيئة مكتظة بالسجناء، تفقر لأبسط معايير الرعاية الصحية، مما يؤدي إلى انتشار الأمراض بشكل واسع.

"حفلة يومية"

في مشهد يعكس القسوة المطلقة داخل السجون العراقية، كشف مصدر محلي من محافظة ذي قار عن تفاصيل مروعة للممارسات اليومية في سجن الأمن والاستخبارات في مدينة الناصرية. وبحسب المصدر، يخضع المعتقلون

للشجاء رغم وجود ميزات مخصصة. وأكد العلواني على التفاوت الكبير في ظروف السجون، موضحاً أن سجن الحلة، على سبيل المثال، يعد أفضل حالاً مقارنة بسجن الصوت، الذي يوصف بأنه الأسوأ من حيث الظروف. هذا التفاوت يعكس غياب سياسات واضحة لإصلاح منظومة السجون بشكل شامل. وأضاف أن التعذيب، الذي كان قائماً في العهود السابقة، أصبح اليوم أكثر مهنية واحترافية، حيث يتم تنفيذ بطرق متطورة وأقل وضوحاً، مما يجعل من الصعب اكتشافه ومحاسبه مرتكبيه.

أشرف العلواني إلى حالة واحدة من بين مئات الحالات محافظة العلواني، حيث توفي شاب يبلغ من العمر 26 عاماً نتيجة التعذيب، بعدما تم احتجازه إثر مشاجرة كان من المفترض أن تنتهي بكفاله وإطلاق سراحه. هذه الحادثة ليست سوى حالة واحدة من بين مئات الحالات المتكررة في السجون العراقية، مما يدل على استمرار المشكلة بشكل متزايد. وأوضح العلواني أن السجون تفتقر إلى أي ملامح للإصلاح الفعلي، حيث تظل بيئات قاسية تعزز السلوك الإجرامي بدلاً من إصلاحه.

وأضاف العلواني أن النظام القضائي في العراق يساهم في تعقيد الوضع، حيث يتم تنفيذ أحكام قاسية بناءً على أدلة ضعيفة أو غيابية، مما يؤدي إلى إعدام أشخاص قد يكونون أبرياء. وطالب بضرورة تحسين ظروف السجون وتوفير الحماية للسجناء من التعذيب وسوء المعاملة، بالإضافة إلى ضمان العدالة والشفافية في الإجراءات القضائية. ودعا إلى إصلاح شامل في نظام السجون والعدالة الجنائية في العراق، مؤكداً على أن السجون يجب أن تكون أماكن لإصلاح الأفراد، لا لتدميرهم.

وصفت لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب العراقي التقارير المتزايدة حول تصاعد حالات التعذيب في السجون ومراكز الاحتجاز بأنها

للشجاء رغم وجود ميزات مخصصة. وأكد العلواني على التفاوت الكبير في ظروف السجون، موضحاً أن سجن الحلة، على سبيل المثال، يعد أفضل حالاً مقارنة بسجن الصوت، الذي يوصف بأنه الأسوأ من حيث الظروف. هذا التفاوت يعكس غياب سياسات واضحة لإصلاح منظومة السجون بشكل شامل. وأضاف أن التعذيب، الذي كان قائماً في العهود السابقة، أصبح اليوم أكثر مهنية واحترافية، حيث يتم تنفيذ بطرق متطورة وأقل وضوحاً، مما يجعل من الصعب اكتشافه ومحاسبه مرتكبيه.

أشرف العلواني إلى حالة واحدة من بين مئات الحالات محافظة العلواني، حيث توفي شاب يبلغ من العمر 26 عاماً نتيجة التعذيب، بعدما تم احتجازه إثر مشاجرة كان من المفترض أن تنتهي بكفاله وإطلاق سراحه. هذه الحادثة ليست سوى حالة واحدة من بين مئات الحالات المتكررة في السجون العراقية، مما يدل على استمرار المشكلة بشكل متزايد. وأوضح العلواني أن السجون تفتقر إلى أي ملامح للإصلاح الفعلي، حيث تظل بيئات قاسية تعزز السلوك الإجرامي بدلاً من إصلاحه.

وأضاف العلواني أن النظام القضائي في العراق يساهم في تعقيد الوضع، حيث يتم تنفيذ أحكام قاسية بناءً على أدلة ضعيفة أو غيابية، مما يؤدي إلى إعدام أشخاص قد يكونون أبرياء. وطالب بضرورة تحسين ظروف السجون وتوفير الحماية للسجناء من التعذيب وسوء المعاملة، بالإضافة إلى ضمان العدالة والشفافية في الإجراءات القضائية. ودعا إلى إصلاح شامل في نظام السجون والعدالة الجنائية في العراق، مؤكداً على أن السجون يجب أن تكون أماكن لإصلاح الأفراد، لا لتدميرهم.

وصفت لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب العراقي التقارير المتزايدة حول تصاعد حالات التعذيب في السجون ومراكز الاحتجاز بأنها

ذلك الوقت.

وصفت العاني استمرار هذه الممارسات بأنه يشكل تهديداً خطيراً لحقوق الإنسان وتمثل في انتزاع الاعتداءات بالقوة وغياب المعايير القانونية، مؤكدة أن هذه الممارسات تهدد الثقة بين المواطن والدولة وتشوه صورة النظام القانوني للبلاد.

وانتقدت تراجع الدور الدولي في الضغط لوقف هذه الانتهاكات، مشددة على أن استمرار التعذيب يعكس نهجاً ممنهجاً في التعامل مع السجناء بعيداً عن أي رقابة أو محاسبة. وحذرت العاني من تأثيرات ممارسات التعذيب على القصر والطويل.

وأوضحت أن الأذى الجسدي والنفسي الذي يتعرض له السجناء يمثل انتهاكاً صارخاً لحقوقهم الأساسية، خاصة مع تزايد أعداد الوفيات في السجون بسبب التعذيب أو نقص الرعاية الطبية.

أما على المدى الطويل، فقد نبهت العاني إلى أن هذه الانتهاكات تترك آثاراً مدمرة على النسيج الاجتماعي، حيث تؤدي إلى تفكك الأسر وتحولها إلى بيئات غير مستقرة. كما أن هذه العائلات قد تلجأ إلى أشكال مختلفة من الانتقام أو السعي لتحقيق العدالة بطرق غير قانونية.

ودعت العاني إلى أهمية بدء مرحلة جديدة تعيد احترام حقوق الإنسان وتضمن معاملة المعتقلين بطرق حضارية. وأكدت على ضرورة تحرك المجتمع الدولي والحكومة العراقية لاتخاذ إجراءات صارمة توقف هذه الانتهاكات وتمنع تكرارها في المستقبل. يبقى المعتقلون في السجون العراقية ضحايا لنظام تعسفي يفتقر إلى أدنى معايير الرقابة والشفافية.

ورغم التنديد المحلي والدولي، لا تزال هذه الانتهاكات مستمرة دون أفق واضح للتغيير، مما يجعل الدعوة إلى إصلاح جذري لنظام السجون مسألة ملحة وضرورية لإنقاذ ما تبقى من إنسانية المعتقلين وحقوقهم الأساسية.



تصدير محاصيل زراعية بأسعار زهيدة . كردستان تحول بلدة في ديالى إلى "قوت فقراء"

تنعم ناحية قره تبه (113 كم شمال شرق بعقوبة) باستقرار اقتصادي تام في مجال المحاصيل الزراعية بفضل المحاصيل التي تصدرها مناطق كردستان الى الناحية وفق خطة امنية وادارية محدودة . ومنذ سنوات عدة اقرت السلطات الامنية في ديالى السماح لمحافظات كردستان بتصدير المحاصيل الزراعية الى ناحية قره تبه حصرها ومنع خروجها خارج حدود الناحية نظرا لبعدها عن الوحدات الادارية وقربها من اقليم كردستان .



□ ديالى / محمود الجبوري

وقال مدير ناحية قره تبه السابق وصفي التميمي في حديث لـ(المدى)، إن "محاصيل كردستان تتدفق الى قره تبه بانسيابية عالية واسعار شبه زهيدة وبمعدل انخفاض عن الاسعار في الاسواق المحلية بنسبة ٣٠٪ تقريبا ما جعل الناحية "قوت فقراء" للمواطنين ذوي الدخل المعيشي المحدود .

وبين التميمي، ان "المحاصيل الزراعية تتدفق من قضاء كلار بوابة ديالى مع عبر ناحية (كوله جو) التابعة لقضاء كلار والتي تبعد ٢٥ كم عن قره تبه"، مؤكدا "استمرار تدفق المحاصيل الكردستانية الى قره تبه بسبب بعد قره تبه عن الوحدات الادارية الاخرى في ديالى وعن بغداد اعباء مالية للتجار واصحاب محال وساحات بيع الفواكه والخضر".

وعد التميمي، "تدفق محاصيل كردستان الى اطراف ديالى انقاذا وانتعاشا لاسواق الفقراء واستقرار اسعار الفواكه والخضر بشكل كبير".

بدوره، كشف الناشط المدني ماجد زكنكة من سكان ناحية قره تبه في حديث لـ(المدى) عن تفاوت كبير بأسعار المحاصيل الزراعية في قره تبه مقارنة بالوحدات الادارية الاخرى في ديالى.

واحصى معدلات ارتفاع المحاصيل الزراعية في مناطق ديالى عن ناحية قره تبه بنسبة ٣٠-٤٠٪ ما دفع الكثير من التجار الى محاولات

اقتناء المحاصيل السوارة من كردستان الا ان القيود الامنية ومنع مرور المحاصيل خارج الناحية حال دون ذلك. وطالب زكنكة بالسماح بعبور منتجات كردستان الى مناطق

ديالى كافة باعتبارها منتوجا وطنيا وبجودة متميزة تفوق المنتوج المستورد وغير مواسم ومراحل الانتاج المتسلسلة، داعيا الى تنفيذ خطة استيراد للمحاصيل المستوردة

بشكل يحافظ على مصالح المزارع والمواطن في ان واحد واستيراد المحاصيل الشحيحة عند الحاجة فقط. يذكر أن التبادل التجاري بين ديالى وكردستان أنعش الواقع

المعيشي لمحافظة ديالى وأثره عن تأمين جميع البضائع والمنتجات المختلفة بأسعار مقبولة تناسب جميع الطبقات الاجتماعية. من جانبه، جدد عضو مجلس ديالى

ورئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية رعد حاتم مغمس انتقاده لسياسات وزارة الزراعة تجاه المزارعين في ديالى وما سببته من تدمير للإنتاج الزراعي في المحافظة.

واشار مغمس في حديث لـ(المدى) الى ان "اللجنة الزراعية المختصة في وزارة الزراعة تتجاهل باستمرار مطالب محافظة ديالى بحظر استيراد المحاصيل الزراعية او تقليلها حسب حاجة السوق المحلي ما سبب عزوف المزارعين عن الانتاج وهجرة الكثيرين لمهتهم بسبب الاسعار المتدنية والخسائر الجسيمة".

ولفت مغمس الى ان "سوء التخطيط الزراعي في ديالى سبب ارتفاع اسعار المحاصيل الزراعية بنسبة ٤٠٪ وسطوة المستورد بشكل دائم على السوق المحلي بسبب ما اعتبره الحرب الممنهجة ضد المنتوج المحلي".

واعتر مغمس الانتاج الزراعي في ديالى حبيس مصالح المسؤولين والمعنيين بملف الانتاج الزراعي وتغليب مصالحهم على حساب مصلحة المواطن ودعم الاقتصاد المحلي".

وتساءل عضو مجلس ديالى عن اسباب غياب دعم المزارعين بالمبيدات والمستلزمات الزراعية والدعم الفني والبيئي كما كان معتمدا ابان الحكومات السابقة مع وجود الامكانات الهائلة للحكومة العراقية ووزارة الزراعة بكافة مفاصلها.

يذكر ان وزارة الزراعة تعتمد رزمة استيراد فضلية للمحاصيل الزراعية للحفاظ على المنتوج المحلي الا انها تشهد خروقات وعدم تنفيذ بسبب وجود منافذ تهريب حدودية في محافظة عدة يصعب السيطرة عليها من قبل الجهات المعنية.

أغلب الضحايا ينتمون إلى قبيلة نائب حالي

أزمة مياه تدفع إلى تظاهرات وسقوط قتلى ومصابين في واسط

□ واسط / جبار بجاي



تضجرت أزمة مياه نهر

الرحمة في واسط، وتظاهر

مئات الفلاحين المحرومين

من مياهه بعد ضخ كمياه

كبيرة منها إلى فلاح

الديوانية خلافاً لجدول

المراشنة المتفق عليه

فحرموا من سقي محاصيلهم

ومياه الشرب وأثناء التظاهرة

حدثت صدامات مع القوة

الأمنية الموجودة لمراقبة

النهر أسفرت عن مقتل

شخصين وإصابة آخرين .



المتظاهران اللذان قتلوا وأغلب المصابين ينتمون الى قبيلة النائب أحمد صلال البدرى وقبيلة اخرى تقطن منطقة البسروكية والمناطق المحاذية وتتغذى أراضيهم وقراهم من مياه نهر الرحمة الذي يقع تحت نفوذ جهات معينة دفعت بإرسال قوة من بغداد للمرابطة على النهر ضمن حدود واسط فقط ومنع الفلاحين من فتح المنافذ لإرواء محاصيلهم لتعمير أكبر كمية من المياه الى الديوانية. ذوى المقتولين والمصابين وأبناء قراهم تظاهروا أمام مستشفى الزهراء العام بمدينة الكوت وقطعوا الطريق العام مطالبين باعتقال ومحاسبة أفراد القوة الامنية التي فتحت النار عليهم رغم أنهم في تظاهرة سلمية، كما هدوا بإجراءات شديدة أخرى.

ويهدف السيطرة على الموقف ومنع جر المحافظة الى صراعات طويلة أصدر النائب عن إئتلاف دولة القانون في واسط، أحمد صلال البدرى وهو زعيم قبيلة آل بو بدر بياناً حول الحادثة قال فيه: "في الوقت الذي ندين فيه إقدام قوة

أمنية بقتل المتظاهرين الأبرياء أثناء مطالبتهم بحقهم العادل في سقي أراضيهم الزراعية، ندعو المواطنين وأبناء القبيلة إلى الركون إلى الهدوء وتغليب مصلحة المحافظة وسلطة القانون في التعامل مع الحادثة". وأضاف أن "المتهمين من القوات الامنية بقتل المتظاهرين تم تسليمهم إلى العدالة بتدخل مباشر من السيد وزير الداخلية وهناك لجنة شكلت للتحقيق في الموضوع والملف بالكامل يتابع من قبلنا".

وأكد في بيانه، "إخلاء مسؤولية شيوخ قبيلة آل بو بدر من أي محاولات أو دعوات لدفع المواطنين للتظاهر وتعطيل المصالح العامة وقطع الشوارع وغيرها من الأساليب التي لم يعدها أهالي واسط عنا مطلقاً، وهي أفعال مرفوضة، ندعو لإيقافها على الفور"، مشدداً على "التزام أبناء قبيلته بالحق القانوني في القصاص العادل من الجناة، بعد إجراء التحقيقات أصولياً بما حصل". بيان صلال الذي يؤكد على احترام سلطة القانون وللجوء اليه لإحقاق الحق ومحاسبة المتجاوزين

رافقه بيان آخر لرئيس اللجنة الامنية العليا في واسط المحافظ محمد جميل المياحي قال فيه إن "الفعال الذي قامت به قوات الرد السريع في فتح النار على مواطني وفلاحي القرى المحاذية لنهر الرحمة عمل غير مبرر". وأضاف أن "القوة التي أطلقت النار وأكد، أن "القوة التي أطلقت النار على المتظاهرين السلميين هي قوة من خارج المحافظة، لذلك لا تستطيع التعامل مع أبناء المحافظة بطريقة تستوجب المشكلة".

ولفت الى، أن "هذه الحادثة التي شهدت إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين السلميين من أبناء واسط وحصول وفيات وإصابات لن تترك دون إجراءات رادعة بعد التعمق بالتحقيق حول أسباب خروجهم وهم يطالبون بحقهم ولماذا تم فتح النار عليهم".

وتعهد لذوى الضحايا بـ"متابعته شخصياً لسير التحقيقات وأن القصاص العادل سينصف ذويهم ولا تهاون مع أي جهة أو قوة تحرق القانون ما يؤدي الى سفك دماء المواطنين الأبرياء".



من جانبه قال مستشار محافظ واسط لشؤون الموارد المائية علي حسين حاجم إن "الحادثة المأساوية التي حصلت على أكتاف نهر الرحمة والمعروف بمهرب الجهاد الفيضاني، نموذج دال عن الاحتقان بين أوساط الفلاحين كون النهر محتكر من قبل مجموعة من الأشخاص المنتسبين في الموارد المائية وهم من منح أكثر من ١٢٠ منفاذاً إروانياً فرعياً من نهر الرحمة، ٩٠٪ منها غير نظامية لإرواء أراضي أغلبها خارج الخطة الزراعية".

وقال: "لايد من تزويد الجهات التحقيقية في الحادثة بسجل البيانات الخاص بنهر الرحمة ومطابقتها مع الواقع وعندها سنظهر نقاط جوهرية هي من دفعت الفلاحين الى التظاهر للمطالبة بحقهم، أهمها عدم العدالة في توزيع المياه، وفقدان الألية المهنية في العمل وتجميد العمل بسجل التسامك وعدم اعتماد معايير الوصف الوظيفي للقائمين على إدارة النهر".

وأوضح، أن "ما حصل من إطلاق الرصاص الحي على الفلاحين المتظاهرين بدايات خطيرة تهدد السلم الأهلي في محافظة واسط وينبغي على الجهات التحقيقية والرقابية الوقوف على حقيقة هذه الفوضى والمتاجرة بالمياه باتت تقود الى صراعات وصدامات قد تتطور وتتوسع مستقبلاً".

وسبق أن تظاهر عدة مرات فلاحى ناحية آل بدير بمحافظة الديوانية متهمين واسط بالاستحواذ على مياه نهر الرحمة الذي يتغذى من نهر دجلة فيما قابلتهم تظاهرات لفلاحي قضاء الأحرار في واسط يتشكون فيها العطش نتيجة لشح المياه في النهر بسبب ضخ كميات كبيرة منه الى فلاحى الديوانية خارج الضوابط.

شعور الفلاحين من ناحية آل بدير بالحيف لعدم الحصول على حقهم من مياه النهر، دفع جهات مننفة في بغداد الى إرسال قوة من الرد السريع للمرابطة على النهر ومنع أي تجاوزات تحصل ضمن حدود محافظة واسط، وإزاء ذلك أصبحت حصص فلاحى واسط أقل بكثير مما مقرر لهم وتم منعهم من فتح أي منفذ ومنع حصولهم حتى على مياه الشرب وكان رد الفعل بالتظاهر السلمى لكن القوة الموجودة تعاملت معهم بإطلاق الرصاص الحي ما أدى الى حصول وفيات وإصابات بينهم.

"فوضى" بإدارة مجلس

محافظة صلاح الدين . .

رئيسان لمجلس واحد!



يشهد مجلس محافظة صلاح الدين، فوضى غالباً ما تتكرر في الحكومات المحلية في العراق، والمتمثلة بوجود "شخصين يشغلان منصباً واحداً"، ففي صلاح الدين هناك رئيسان لمجلس المحافظة، فيما لم تشفع القرارات القضائية ليجل الالزمة بعد، والتي وصلت الى معلومات عن "استخدام قوات عسكرية لاستلام المنصب مقابل رفض تسليمه من الطرف الاخر".



□ متابعة/ المدى

تعود القصة الى قيام مجلس محافظة صلاح الدين في أواخر تشرين الاول ٢٠٢٤، بالتصويت على اقالة رئيسه عادل الصمديعي التابع لتحالف الحسم، ثم بعد ١٠ أيام فقط، أنتخب على الكريم التابع لتحالف تقدم، لكن الصمديعي قام بالظن بقرار اقالته، وطلب اصدار امر ولائي بإيقاف إجراءات انتخاب الكريم رئيسا للمجلس.

وقال ذلك، أصدرت محكمة القضاء الإداري في ١ كانون الاول قرارا ولائيا بإيقاف إجراء انتخابات الكريم رئيسا لمجلس صلاح الدين، لحين حسم دعوى الطعن بانتخابه رئيسا.

لكن الكريم قام بالظن في الامر اللائى، وفي ٩ كانون الاول، رفضت المحكمة الطعن وقامت برده، وأكدت قرارها السابق او امرها اللائى بإيقاف تنفيذ قرار مجلس صلاح الدين بانتخاب الكريم رئيسا للمجلس لحين حسم الدعوى.

بينما يشير القرار القضائي بشكل واضح الى ان رد الطعن هو "رد الطعن بالامر اللائى" فقط، ما يعني ان قرار القضاء يفرض عدم اعتبار الكريم رئيسا للمجلس، لكنه لا يعني إعادة الصمديعي الى رئاسة المجلس، الا ان الصمديعي يحاول العودة الى منصبه بناء على رد الطعن بالامر اللائى، بالمقابل يرفض الكريم تسليم المنصب للصمديعي الامر الذي اثار فوضى ربما نابعة من "سوء فهم للقرار القضائي"، حيث لا يزال الكريم يعنون بياناته بصفة "رئيس مجلس محافظة صلاح الدين"، بينما يقول الصمديعي بأنه هو "رئيس مجلس محافظة صلاح الدين".

بناء على ذلك، حاول الصمديعي الدخول الى مجلس المحافظة بصفته رئيسا، الا ان فوضى اندلعت داخل المجلس وتتضارب الانباء حول التفاصيل التي حدثت بالضبط، حيث تقول المعلومات ان أعضاء مجلس المحافظة رفضوا دخول الصمديعي الى المجلس، بينما تشير المعلومات المضادة الى ان الصمديعي استعان بقوات من الحشد الشعبي لاقتحام المجلس.

بناء على ذلك أصدر الكريم بياناً قال فيه ان "الصمديعي رئيس المجلس المقال، حاول اقتحام مبنى المجلس برفقة قوة عسكرية من قوة الحشد لواء (٢٢) التابعة للنائب السابق عمار يوسف حمود، وقد قامت هذه القوة بالاعتداء وإشهار السلاح بوجه القوات الامنية المكلفة بحماية المبنى".

ويبرر الكريم عدم تسليم المنصب بأنه "يريد سلوك الطرق القانونية والدستورية وذلك من خلال التمييز والظن بقرار المحكمة التي رفضت التظلم الذي قدمه للغاء الامر اللائى".

لكن معلومات أخرى "ترفض ادعاء استخدام قوة من الحشد الشعبي"، وان الصمديعي بذل بحياته الشخصية فقط ولم يعتدي على الموظفين، ولا تزال المعلومات غير واضحة تماما عن حقيقة ما حصل.

قال إن أميركا و"إسرائيل" وراء إسقاط النظام السوري خامنئي: "دولة مجاورة" لسوريا لعبت دوراً في الإطاحة بالأسد.. حذرنا قبل أشهر

متابعة/ المدى



اتهم المرشد الإيراني السيد علي خامنئي، الولايات المتحدة وإسرائيل، و"إحدى الدول المجاورة" لسوريا، ولم يذكرها بالاسم، بالوقوف وراء خطة للإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد، مضيفاً أن بلاده "لديها أدلة" على ذلك، وأشار إلى أن المخابرات الإيرانية حذرت الحكومة السورية من تهديدات لاستقرارها خلال الأشهر الثلاثة الماضية، وأن دمشق "تجاهلت العدو".



مع آلاف الإيرانيين بالعاصمة طهران: "لا ينبغي الشك في أن ما جرى في سوريا، هو نتيجة مخطط مشترك بين أميركا والكيان الصهيوني"، وفق ما أوردت وكالة "تسنيم" الإيرانية للأنباء. ونقلت الوكالة عنه قوله، إن "إحدى الدول المجاورة لسوريا لعبت دوراً

واضحاً في هذا المجال، ولا تزال تلعبه، وهذا أمر يراه الجميع، ولكن المتأمر الرئيسي والمخطط الأساسي وغرفة العمليات الرئيسية هي في أميركا والكيان الصهيوني. لدينا دلائل على ذلك، وهذه الدلائل لا تترك مجالاً للشك لدى الإنسان". واعتبر أن "رعدة المقاومة ستنتشر

وتابع: "ذلك المحلل الجاهل الذي لا يدرك معنى المقاومة يتصور أنه إذا ضعفت المقاومة، فإن إيران ستضعف أيضاً. ولكنني أقول لكم، إن إيران قوية ومقتدرة، وستصبح أقوى وأشد اقتداراً".

قوة إيران "لم تتقلص" ويوم الثلاثاء، قال القائد العام لقوات

"الحرس الثوري" الإيراني حسين سلامي، إن طهران لم تضعف بعد سقوط حليفها بشار الأسد في سوريا، وفق وسائل إعلام إيرانية. ونقلت وسائل إعلام عن سلامي قوله، خلال جلسة مغلقة لأعضاء البرلمان لبحث أحدث التطورات في سوريا: "لم تضعف ولم تتقلص قوة إيران". وأضاف خلال الجلسة: "إسقاط النظام الصهيوني (إسرائيل) ليس خارج قائمة الأولويات"، مشيراً إلى أنه لم تتبق أي قوات إيرانية في سوريا. وبعد سقوط الأسد، دعت وزارة الخارجية الإيرانية إلى حوار وطني لتشكيل حكومة تمثل جميع شرائح المجتمع السوري. كذلك، دعت فاطمة مهاجراني المتحدث باسم الحكومة الإيرانية، الثلاثاء إلى "احترام وحدة الأراضي السورية"، قائلة إن الشعب السوري يجب أن يقرر مصيره بنفسه. والمحت دول غربية ودول بالمنطقة، تشمل إيران إلى استعدادها لإقامة صلات جديدة مع قوات المعارضة، فيما قالت وزارة الخارجية الأميركية إن واشنطن على اتصال بمجموعات سورية بما في ذلك اتصالات من خلال وسطاء. وقضى سقوط الأسد على معقل كانت إيران وروسيا، تمارسان من خلاله نفوذهما في أنحاء المنطقة. أما تركيا، التي كانت لفترة طويلة متحالفة مع أعداء الأسد، فخرجت من هذه الأزمة

وفي غرضون ساعات من سقوط نظام الأسد، حركت إسرائيل قواتها إلى الجولان، وهي أراضي سورية ضمتها، رغم عدم اعتراف الأمم المتحدة والعديد من الدول بما حدث. كما استهدفت مخازن قالت إنها تحوي أسلحة كيميائية ومواقع دفاع جوي وصواريخ داخل سوريا. وأمرت إسرائيل قواتها بإنشاء "منطقة دفاع خالصة" في جنوبي سوريا، التي ستفرض بدون وجود إسرائيلي دائم في الوقت الذي تشدد فيه قبضتها على طول الخط الفاصل بين سوريا ومرتفعات الجولان المحتلة، حسبما قال وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس. من جهتها، حثت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن "هيئة تحرير الشام" على عدم تولي قيادة سوريا بشكل تلقائي، بل العمل على إدارة عملية شاملة لتشكيل حكومة انتقالية. ولا تزال الأمم المتحدة والعديد من الدول تصنف "هيئة تحرير الشام" على أنها "منظمة إرهابية"، لكن بريطانيا قالت إنها ربما تفكر في إلغاء هذا التصنيف. وقضت الجماعة أوعاماً في محاولة تحسين صورتها لطماننة حكومات العالم والأقليات في سوريا.

الخارجية الروسية: التصرفات "الإسرائيلية" في سوريا تؤدي إلى تفاقم الوضع

متابعة/ المدى



قالت متحدثة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن التصرفات الإسرائيلية في سوريا تنتهك شروط الاتفاق السوري الإسرائيلي ولا تؤدي سوى إلى تفاقم الوضع الصعب أصلاً في البلاد. جاء ذلك في الإفادة الصحفية لزاخاروفا، حيث تابعت: "إن تصرفات القوات المسلحة الإسرائيلية، التي احتلت المنطقة العازلة في الجولان وعدد من المناطق المجاورة، تنتهك بشكل واضح شروط الاتفاق السوري الإسرائيلي بشأن فصل القوات لعام 1974. وبطبيعة الحال، فإن المجتمع الدولي يعرب عن قلقه البالغ إزاء التصرفات التي تقوم بها القوات الجوية الإسرائيلية، التي تشن هجمات واسعة النطاق بالصواريخ والقنابل على أهداف عسكرية ومدنية على الأراضي السورية. وتطورات الوضع الراهن في سوريا صعبة للغاية". ووفقاً لزاخاروفا، تعتقد موسكو أنه "في ظل الظروف العسكرية والسياسية الصعبة للغاية التي تجسد سوريا نفسها فيها، يحتاج جميع أعضاء المجتمع الدولي، لا سيما الدول المجاورة، إلى ضبط النفس وأعلى درجات

مختلف المحافظات السورية، حيث قال الجيش الإسرائيلي إنه نفذ 200 ضربة. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، يوم الاثنين، إن هزيمة الجولان ستبقى إلى الأبد "جزءاً لا يتجزأ من إسرائيل"، في الوقت الذي عبر فيه الجيش الإسرائيلي الحدود إلى سوريا واستولى على المنطقة العازلة في مرتفعات الجولان، وهي جزء من مستوطنات محافظة القنيطرة، الواقعة في الجزء السوري من مرتفعات الجولان. وقال نتانياهو في وقت سابق إن اتفاق فك الارتباط مع سوريا في مرتفعات الجولان، الذي تم التوصل إليه بعد وقت قصير من حرب عام 1973، قد انتهى مع تخلي الجيش السوري عن مواقفه. وكانت مرتفعات الجولان جزءاً من سوريا حتى عام 1967، وخلال حرب الأيام الستة، احتلت القوات الإسرائيلية هذه المنطقة. وبعد حرب عام 1973، وفي إطار اتفاق بشأن الهدنة والفصل بين القوات، ظهرت، عام 1974، مراكز حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مرتفعات الجولان، فيما يسمى الخط الحدودي من الجانب السوري بـ "برافو"، ومن الجانب الإسرائيلي خط "ألف".

بايدن يصف خطة ترامب الاقتصادية بـ "الكارثة"

متابعة/ المدى



وصف الرئيس الأميركي جو بايدن، الخطط الاقتصادية لخليفته دونالد ترامب بأنها "كارثة"، مشيداً بإرثه الديمقراطي بعد أربعة أعوام في البيت الأبيض. وقال بايدن، إن تلويع ترامب بفرض رسوم جمركية ضخمة على الواردات هي "خطأ فادح" وحث الجمهوريين على التخلي عن التخفيضات الضريبية المقترحة. وفاز ترامب في الانتخابات الرئاسية في الخامس من تشرين الثاني/نوفمبر، بعدما بنى جزءاً كبيراً من حملته الانتخابية على غضب الناخبين الأميركيين من ارتفاع تكاليف المعيشة في ظل حكم الديمقراطيين. وقال بايدن "أدعو الله أن يتخلص الرئيس المنتخب من مشروع 2025. أعتقد أنها ستكون كارثة اقتصادية لنا وللنطقة"، في إشارة إلى مسودة ذات توجه محافظ للجمهوري ترامب الذي سيعود إلى البيت الأبيض لولاية ثانية مطلع 2025. وأضاف بايدن أن المستهلكين الأميركيين سيوقعون ثمن الرسوم الجمركية التي تعهد ترامب بفرضها على البلدين الجارين المكسيك وكندا، وعلى الصين، وهذه الدول الثلاث هي في طليعة الشركاء التجاريين للولايات المتحدة. وتابع بايدن "أعتقد أن هذه المقاربة هي خطأ كبير". وكان البيت الأبيض قد وصف خطاب بايدن بأنه "خطاب مهم عن إرثه الاقتصادي"، ويأتي قبل أقل من ستة أسابيع من انتهاء ولاية الرئيس البالغ 82 عاماً.

رئيس الحكومة السورية الانتقالية: نسعى للتعاون مع العراق

متابعة/ المدى

كشفت رئيسة الحكومة الانتقالية في سوريا محمد البشير، عن أولويات حكومتها التي ستستمر حتى آذار المقبل، مؤكداً الملامح الأساسية لسياستها الخارجية، داعياً ملايين السوريين في الخارج إلى العودة إلى وطنهم. وفي حوار نشرته صحيفة "كورييري ديلا سيرا" الإيطالية، أكد البشير أن المرحلة الجديدة ستشهد "ضمان حقوق جميع الطوائف" في سوريا، مع تحديد أولويات حكومتها بـ "إعادة الاستقرار والأمن، وبسط سلطة الدولة، وتوفير الخدمات الأساسية، بالإضافة إلى إعادة ملايين المواطنين إلى بلادهم". وأشار إلى أن حكومتها "ترث إدارة ضخمة مبتلاة بالفساد، حيث كان الناس يعيشون حياة صعبة". وأضاف: "نحن في وضع مالي سيئ للغاية، لا نمتلك الإليات

أو دولة أو حزب أو طائفة لم يتعاملوا مع النظام الذي وصفه بأنه "منعطف للدماء". وحينما سُئل عن إيران وروسيا وموقفه من صنع سلام مع إسرائيل، رفض البشير التعليق وأنهى الحوار. وتسلمت حكومة البشير رسمياً إدارة البلاد في المرحلة الانتقالية حتى آذار المقبل، مؤكداً أنها ستعمل على حل الأجهزة الأمنية وإلغاء قوانين الإرهاب.

إعلان

قدم المدعي (طه عبد اللطيف سلمان) دعوى والتمتضمين بتبديل لقبه وجعله (الفلاحي) بدلاً من (الشجلاوي) فمن لديه حق الاعتراض مراجعة مقر هذه المديرية خلال خمسة عشر يوم وبعكسه سيتم النظر في طلبه وفق احكام المادة 22 من قانون البطاقة الموحدة رقم 3 لسنة 2016.

اللواء الحقوقي
نشأت إبراهيم الخفاجي
مدير العجسية العام

زأموأ

إعلانات

+964 7809144160 | +964 7709992499
+964 7708080800 | +964 7704448045
Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

جمهورية العراق
هيئة التصنيع الحربي
الدائرة الاقتصادية

(إعلان مناقصة / تجهيز سيارات تخصصية)

تعلن هيئة التصنيع الحربي عن إعلان المناقصة رقم (ه ت ح / ٢٠٢٤/٥) الخاصة بشراء السيارات التخصصية (سيارة اسعاف / كابسة نفايات / سيارة حوضية (تنكر) / سيارة إطفاء) المدرجة مواصفاتها الفنية في أوراق المناقصة.

فعلى الراغبين من الشركات ممن تتوفر فيهم شروط المشاركة بالمناقصة مراجعة مقر هيئة التصنيع الحربي الكائن في محافظة بغداد / السيدية / قرب الشركة العامة للفحص والتأهيل الهندسي لغرض الحصول على أوراق المناقصة مقابل مبلغ قدره (٢٥٠٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار غير قابلة للرد ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان وان الهيئة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء وثائق المناقصة مراجعة جهة التعاقد لغرض شرائها ورقياً وكما يحق لهم شراء (وثائق المناقصة) الكترونياً عبر المنصة الالكترونية.

- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان وإعادة الإعلان في الصحيفة الوطنية والمنصة الالكترونية واجور أرشفة العقد الكترونياً.

علماً أن آخر موعد لقبول العطاءات يوم () المصادف ٢٠٢٤/١٢/٢٤ الساعة الثانية ظهراً ويكون موعد فتح العطاءات العلني في الساعة الثالثة ظهراً من نفس يوم الغلق وبحضور كافة المشاركين بالمناقصة. علماً أن الكلفة التخمينية للمناقصة (١٣٠٠٠٠٠٠٠) فقط مليار وثلاثمائة مليون دينار عراقي.

الدائرة الاقتصادية

Iraq - Baghdad - Al-Saydiya - near the high way
office@dici.gov.iq
www.dici.gov.iq

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

يا دمشق . . الاتجاه إلى العمران



رشيد الخيون

أبدأ بالمخيم من حرش الصنوبر، حيث مربط الخيول التي تهيج مع القصف وتدور بين الحرش، الذي تأتي من خلفه رصاصات القنص والقذائف المتناثرة، وبين باب الإسطلب الخشبي الذي يحركه القصف. تهيم الخيول مع الناس في أركة المخيم وهي تضرب الجدران بحوافرها. هنا في هذه البناية التي كانت يتيمة في المخيم ووراء ذلك الباب الذي طلي بالأحمر ولد ابني نصير. تغرّ سياتق أياماً أنا و زوجتي سعاد بعد مولده. صرنا ننسهر الليل مع صراخه نبحث عن مواقع الألم في جسده البض، وننام معه في النهار. أبحث الأرق لأشرب الحن والعطالة المستتبة بعد توقف دخل على قاطعا شريان يده بشفرة حادة بعد حكاية حب فاشلة. ما من أحد يعرفه: هناك عشرات المقاتلين من عمره يحملون هذا الاسم (أبو عرب) ... أتابع البيوت التي نقلت بينها حسب اتجاهات القصف وتغير الأعداء: في هذا الزقاق الضيق أعطنتي الأرملة (الحاجة) بيتها الذي لا يطاله الرصاص والقذائف، واشترطت على شرطين: أن لا أرفع عن الجدار صورة زوجها الشهيد. عاش معنا بصورة فتره من القصف العشوائي غير أنه بدوي القذائف محققا بعيني نذب في الباب متوقفا عوداً لا يراه. له شاربان امتداً خارج وجهه النحيل المشدود، بل خارج إطار الصورة. شرطها الثاني أن لا أمسر رفقة ثقيلة من دولاب فيه ملايسه. ستأتينا كل جمعة بعد الصلاة وزيارة القبرة لتفتّح الدواب و تتشمم ملايسه، و تغادرنا بدهوء بعد أن تودع صورته على الجدار.

بيت آخر سكنته مع طبيب عراقي مشكوك بشهائته أصبح مكتباً عسكرياً، وأخر تحول إلى وكالة أنباء.. الأمانة تعصر قلبي بإنتكارها. الجدران تثرّ دماً وهي تحمل صور الشهداء، تضيق بهم الحيطان فستبدلهم بصور شهداء جدد. غاب الجذّ الحازم عن وجوه الجندي وصمعت خفة الروح إلى وجوه الجدد الأصغر عمراً والأقل اعتقاداً. أبحث بينهم عن وجوه أعرفها. أغلبهم من الجيل الثالث الذي رأيتُه سابقاً في أركة المخيم يتزاحم أمام كامرتي وهو يهش الذباب عن عينيه. زوجتي سعاد تقارن وجهي، بلحيتي الحديثة ووجوههم، وتقول لي بين الفرج والمزاح: -أنت تشبههم!

خارطة المخيم تغيرت أمامي أنا الباحث عن ذلك الشارع الوحيد الذي كانت تروده السيارات. الامتداد الأفي للبيوت المتقاربة اخترقته عمارات مزخمة بالبغال والمكاتب التجارية. المخيم توسع أفقياً نحو الأحياء الجديدة التي تراءت أن تغادر المخيم وتحتمي به في الوقت نفسه.

لا تزال الأسواق مزخمة بدكاكين الصفيح والعربات التي تتبع الخضار وتغذي المدينة الشتره. ولكن في وسطها فطرت فجأة محلات ملايس وطرور وادوات كهربائية وسجداً لا تتناسب مع قعر المخيم المفترض، هي من نثار الوسط التجاري البيروتي الذي أحترق ونهب خلال الحرب الأهلية. معالم لبنان الريفية اخترقت المخيم: محلات الفليبر والعصير وأغانى فرقة البوني إم إلى جانب مارسيل خليفة وفرقة الميادين. الناس أيضاً تغيروا واستطلت شعور الشبان وضافت

سراويلهم وطريقة مشيتهم، وانعكست صور أبطال الأفلام، خاصة رامبو، على ملايسهم وتسريحة شعرهم وطريقة مشيتهم المتمثلة المتمايلة.

الجيل الثالث

بين المخيم ومقرات المنظمة جيش مبعثر من مقاتلي الجيل الثالث، يحملون الرشاشات المتوسطة وقاذفات الصواريخ قبل أن يشبعوا من لعب الطفولة. هذه اللعبة الدميمة تبدو كأنها خلقت معهم ذراعاً للقتل والدفاع. ضاقت بهم جبهة المحاربة في الجنوب، وما عادت تتسع لهم، فازدمحو في هذه الثكنة الضيقة، وأدمخوا حياة المدن والعطالة المستتبة بعد توقف

الحرب الأهلية. الحرب أعطتهم العاني واضحة. في العالم المضطرب يوجد أمثالنا، أنا وعدوي وجها لوجه، بيننا هذا الخط الذي يزيد اجتيازه، والأمر واضح في ذهني، الحق والخير معي، وهناك يتركز الشر والندالة. وهذا يعطيني الحق في أن أقل.

مثل سابقه دخل ابن هذا الجيل الحرب طوعاً، ولم يكن وحيداً، إنما يقاتل ضمن جماعة جاءت طوعاً وانتمت مثله الذي نريد اجتيازه، والأمر واضح في ذهني، الحق والخير معي، وهناك يتركز الشر والندالة. وهذا يعطيني الحق في أن أقل.

مثل سابقه دخل ابن هذا الجيل الحرب طوعاً، ولم يكن وحيداً، إنما يقاتل ضمن جماعة جاءت طوعاً وانتمت مثله الذي نريد اجتيازه، والأمر واضح في ذهني، الحق والخير معي، وهناك يتركز الشر والندالة. وهذا يعطيني الحق في أن أقل.

مثل سابقه دخل ابن هذا الجيل الحرب طوعاً، ولم يكن وحيداً، إنما يقاتل ضمن جماعة جاءت طوعاً وانتمت مثله الذي نريد اجتيازه، والأمر واضح في ذهني، الحق والخير معي، وهناك يتركز الشر والندالة. وهذا يعطيني الحق في أن أقل.

مثل سابقه دخل ابن هذا الجيل الحرب طوعاً، ولم يكن وحيداً، إنما يقاتل ضمن جماعة جاءت طوعاً وانتمت مثله الذي نريد اجتيازه، والأمر واضح في ذهني، الحق والخير معي، وهناك يتركز الشر والندالة. وهذا يعطيني الحق في أن أقل.

من الطغيان إلى الاستبداد: مسارات التغيير في العراق وسوريا

دائرة الاستبداد، حيث لا يُقضى الطاغية إلا لجيل مكانه استبداد آخر بأقنعة جديدة.

على الجانب الآخر، جاءت الثورة السورية عام 2011 كتجسيد للريفة الشعبية في كسر قيود الاستبداد الذي رسخه نظام الأسد منذ السبعينيات.

كان الحراك السوري يحمل في بداياته طموحات الحرية والعدالة، إلا أن العنف المفرط الذي وضعه النظام البيئي عام 2003 على يد الغزو الأمريكي لحظة تحرر بقدر ما كان بداية لفصل جديد من الأزمات. فقد استبدلت مركزية الحزب الواحد بهيمنة الإسلام السياسي، الذي أفرز نظاماً طائفياً بين الانتقاسات الاجتماعية بدلاً من معالجتها.

إن صعود الأحزاب الإسلامية في العراق لم يُنشج نموذجاً ديمقراطياً أو مشروعاً وطنياً شاملاً، بل أدى إلى استنزاف الدولة عبر أنماط جديدة من الاستبداد الملقح بالشرعية الطائفية. وكما يشير الباحث الفرنسي جان بوتين، فإن "المجتمعات التي تنقل من حكم الفرد المطلق دون مشروع مؤسسي جامع، تجد نفسها في حالة دوران عبثي داخل

الجسد السياسي للمجتمع، بل تستهدف بنيته الأخلاقية، فتجعل من القمع ممارسة يومية تتشكل سلوكيات الأفراد وتعيد تشكيل الوعي الجمعي ووفق منطق الخضوع".

كانت حرب الخليج الأولى والحصار الدولي في تسعينيات القرن الماضي نذرة هذا الطغيان، حيث أصبح الجوع والفقر مصيراً مشتركاً للعراقيين. ومع ذلك، لم يكن سقوط النظام البيئي عام 2003 على يد الغزو الأمريكي لحظة تحرر بقدر ما كان بداية لفصل جديد من الأزمات. فقد استبدلت مركزية الحزب الواحد بهيمنة الإسلام السياسي، الذي أفرز نظاماً طائفياً بين الانتقاسات الاجتماعية بدلاً من معالجتها.

إن صعود الأحزاب الإسلامية في العراق لم يُنشج نموذجاً ديمقراطياً أو مشروعاً وطنياً شاملاً، بل أدى إلى استنزاف الدولة عبر أنماط جديدة من الاستبداد الملقح بالشرعية الطائفية. وكما يشير الباحث الفرنسي جان بوتين، فإن "المجتمعات التي تنقل من حكم الفرد المطلق دون مشروع مؤسسي جامع، تجد نفسها في حالة دوران عبثي داخل



زهير الجزائري

طال البقاء في هذه المحطة - الثكنة، لذلك تزوج بعضهم هنا، وولد لهم أطفال، وكبر اطفال صغار ماعادوا يتذكرون العراق. بدأت لا مفر منه يتوالف العراقيون هنا مع مناهمها، مع هذه الحياة الاستثنائية العراقية. حقاً نحن لاجئون جدد لم ننس القاسية، ولكنهم هنا يصنعون أفراسهم بذلك الحرص الشديد على الاحتفال بأية مناسبة. لقد نظموا حياتهم هنا بصعوبة. في كل شقة مسؤول عن تنظيم الحياة والإدارة، وفي كل شقة صندوق تبرعات، وقد نقل العراقيون معهم هذا الدأب على قراءة الكتب وحضور أية ندوة ثقافية أو سياسية. جاءوا هنا في فترة ركود وتداع وأعطوا حيوية وخبرة لهذه الساحة الصعبة المليئة

بالمزايدين.. البعض هنا يعيب علينا أننا متعصبون لعراقتنا. نحن نحب الشاي العراقي، والبايمية العراقية ونلحق في غرفنا بطاقات عراقية ونسمع أغنيات عراقية. حقاً نحن لاجئون جدد لم ننس طعم الإشياء العراقية. وننقل أنفسنا كلما حدثت اضطرابات بأن عودتنا قريبة جداً. نحن لم نهجر سابقاً وما كنا من مدمني السفر، لذلك نخلق مناخاً من الوهم العراقي حولنا، ويصعب علينا الحياة بدون هذا التماثل مع حياتنا السابقة.

يتندر اللاجئون الجدد بالمقارفات التي تصادف العراقيين خاصة الريفيون وسكان الجنوب. في هذه المدينة التي بقي فيها الكثير من ملامح مدينة حضارية، هناك رفاق لم يدخلوا في حياتهم مصعداً كهربائياً، وما رأوا البحر، ولا يعرفون استعمال الشوكة أو الملعقة. كل هذه الأدوات تشاكسهم وتجعلهم موضوعاً للتكثيت، ولا حدود للثقت الأتية من مقارفات اللغة. اعراف رفاق يخلطون بين "البندورة" و "البلكونة" وبين "المزوت" و "الكازون" وتقفر الكلمات الريفية الجنوبية وسط الجمل اللبنانية في نشاز مضحك...

بين أونة وأخرى نودع وجبة جديدة إلى كردستان، نودعها بدموع الفرح والحسد، والرجال الذين بقوا يحسون بغار خفيف، قلن يبقى في هذه الساحة غير الأطفال

والنساء، ولذلك يمايزون أنفسهم بالرجال الذين ذهبوا.. ما الذي يعزهم إذن؟! في بيروت تتكون البروليتاريا الشيوعية التي افترق عليها الحزب طوال فترة الجبهة، برويليتاريا لا تريد الزمالات ولا المكاسب. فقط تريد أن تقاتل وتسهم في تحرير العراق من الفاشية، وعمّا قريب سيكون هناك، ويا للاسف، نوعان من الشيوعيين: العائدون من الزمالات حاملو شهادات الدكتوراه في نظريات الجمال العتيقة، أو في نظريات التطور والأسمالي. يقابلهم شيوخ عيو الخيميات والخنادق المجلولون على الخطر والموت، المستعدون للقتال والموت.

نحن هنا نكبر سياسياً ونزداد خبرة بالاختلاط مع حيوية السياسة وتفاعلاتها هنا وتستوعب مأساتنا ونفسرها، وأحياناً يبدو لنا أن المأساة أكبر منا، وأنا لسا نكبرين بها، وكأن كل ما حدث لنا هو مجرد نزوة اردناها نحن، ونلتامع معها كما يجب المراهقون الرحلات الصعبة، وليس كارثة حقيقية كمنستنا كززال. ثم نتذكر أنها كارثة شعب كامل، وما من احد غيرنا يستطيع اتفاقاً شعنياً من هذه الكارثة، ولذلك علينا ان نترفع على الهموم الصغيرة والمنافسات والحسد والبحث عن الصغائر.

في العراق، تكسر نظام المحاصصة الطائفية الذي جعل الدولة رهينة لمصالح حزبية ضيقة، فيما ظل مفهوم المواطنة غائباً عن الخطاب السياسي. وفي سوريا، تحولت الثورة إلى صراع وجودي بين نظام شمولي وجماعات متطرفة، حيث فقدت الدولة مركزيتها لصالح أمراء الحرب وقيادات الميليشيات.

إن التجربتين العراقية والسورية تبرزان أن إسقاط الأنظمة الاستبدادية ليس سوى الخطوة الأولى في مسار طويل وشاق نحو التغيير. وكما يقول ابن خلدون: "الملك إذا ذهب بالسيف، لا يعود إلا بالسيف، وما كان بالعقل والعدل، فهو الذي يستقر". التغيير الحقيقي لا يمكن أن يتحقق بإزاحة النظام الحاكمة حسب، بل يتطلب بناء مشروع سياسي متكامل يقوم على المؤسسات المدنية، واحترام التنوع، وتوزيع السلطة بشكل عادل. إن المأساة التي عاشتها العراق تكمن في غياب هذا المشروع، حيث تحولت طموحات الحرية إلى فوضى سياسية وأزمات وجودية

أكثر من ألف عراقي أغلبهم من اليسار هربوا من القمع العراقي إلى غابة السلاح هنا. تدريجياً اعترف على حياة العراقيين في هذه الثكنة الغربية. ففي بيوت يسومونها هنا (محطات)، تتكدس العوائل العراقية في خليط عجيب. (محطات) تعني أماكن مؤقتة، مع ذلك تدق المسامير في الحيطان لتعليق الملابس، وتوضع صور الغائبين قريبا من السرير. عوائل كانت مرفهة في العراق، تنسوم بيوتها الحدائق، تعيش هنا في غرف مزخمة، وفي الطوابق العليا من عمارات تعطلت مصاعدها. بنات شبابات تسلن من العراق بأوراق مزورة وتركن عواظهن هناك، وشبان تركوا حبيباتهم وزوجاتهم وأطفالهم، ولا يحملون في جيوبهم غير الصور. عندما وصلت الى هنا فوجئت بهذا الحضور العراقي الغريب.. ما من مهنة إلا ولها "أسطة بارع" حدادون، محاسبون، تجار، صحفيون، رسامون، معلمو أطفال... من هذا الخليط يتكون اللاجئون الجدد. عندما وصلت تذكرت أنني كنت ذات يوم وحيداً مع زوجتي في هذه المنطقة، وكل الناس يستغربون حماقتي لأنني اخترت هذه الساحة. الآن الجميع هنا، سبقوني إليها وعرفوا خباياها. قرأ لي الشاعر عواد ناصر قصيدة عن "مسطر اللاجئين الجدد": في زاوية محدودة من شارع الفاكهاني يتكدس العراقيون، وبالذات العراب منهم، ينتظرون شيئاً، وربما لا يعرفونه. عمل أو اتصال جزئي، أو ترحيل إلى المعسكر، أو رسالة من الوطن أو من يسلمهه لتناول وجبة طعام. لحاهم كثة، وجفونهم زرق من السهر. هنا تجد آخر أخبار العراق، وأجمل الحدائق، وقد أصبح وجودهم في هذا المكان ظاهرة مألوفة. هنا يتبادلون السكاثر والرسائل ويتقاسمون مصاريفهم وهمومهم ويفتتون ضيقهم ومرارة وضعهم باعتبارهم لاجئين عند اللاجئين.

من شققهم المزخمة إلى هذا الشارع الأكثر ازدهاراً، وفي كل لحظة يأتي رفيق جديد ويطرح سؤالين ويستك. ليست هناك أحداث كثيرة، فقط ما ينشر في الصحف وما يتسرب مع القادمين، وكلما وصلت الى الشام أم أو عائلة أحد الرفاق ينتشر الخبر بين الجميع، فالأمر لا يخص واحداً. كل أم تأتي لرؤية ابنها تستحمل معها الكثير من خير العراق، مصاريف ستقتسم وملايس، وشاي عراقي وعمبة، وأخبار عن العراق ورسائل..أذن من حق الجميع أن يتحققوا بها ويلتقوا حولها ويتفاسوا على حل قضاياها إلى البيت الذي تريد. من الضجر والانتظار سيكتب البعض قصائد رصيدها الجزع وحرقة القلب.

في العراق، تكسر نظام المحاصصة الطائفية الذي جعل الدولة رهينة لمصالح حزبية ضيقة، فيما ظل مفهوم المواطنة غائباً عن الخطاب السياسي. وفي سوريا، تحولت الثورة إلى صراع وجودي بين نظام شمولي وجماعات متطرفة، حيث فقدت الدولة مركزيتها لصالح أمراء الحرب وقيادات الميليشيات.

إن التجربتين العراقية والسورية تبرزان أن إسقاط الأنظمة الاستبدادية ليس سوى الخطوة الأولى في مسار طويل وشاق نحو التغيير. وكما يقول ابن خلدون: "الملك إذا ذهب بالسيف، لا يعود إلا بالسيف، وما كان بالعقل والعدل، فهو الذي يستقر". التغيير الحقيقي لا يمكن أن يتحقق بإزاحة النظام الحاكمة حسب، بل يتطلب بناء مشروع سياسي متكامل يقوم على المؤسسات المدنية، واحترام التنوع، وتوزيع السلطة بشكل عادل. إن المأساة التي عاشتها العراق تكمن في غياب هذا المشروع، حيث تحولت طموحات الحرية إلى فوضى سياسية وأزمات وجودية

في العراق، تكسر نظام المحاصصة الطائفية الذي جعل الدولة رهينة لمصالح حزبية ضيقة، فيما ظل مفهوم المواطنة غائباً عن الخطاب السياسي. وفي سوريا، تحولت الثورة إلى صراع وجودي بين نظام شمولي وجماعات متطرفة، حيث فقدت الدولة مركزيتها لصالح أمراء الحرب وقيادات الميليشيات.

إن التجربتين العراقية والسورية تبرزان أن إسقاط الأنظمة الاستبدادية ليس سوى الخطوة الأولى في مسار طويل وشاق نحو التغيير. وكما يقول ابن خلدون: "الملك إذا ذهب بالسيف، لا يعود إلا بالسيف، وما كان بالعقل والعدل، فهو الذي يستقر". التغيير الحقيقي لا يمكن أن يتحقق بإزاحة النظام الحاكمة حسب، بل يتطلب بناء مشروع سياسي متكامل يقوم على المؤسسات المدنية، واحترام التنوع، وتوزيع السلطة بشكل عادل. إن المأساة التي عاشتها العراق تكمن في غياب هذا المشروع، حيث تحولت طموحات الحرية إلى فوضى سياسية وأزمات وجودية

مكتب والاستيلاء عليه، فلا بد لوحدة من القبيلتين أن تذلل الأخرى وتجربها على التسليم. الخوند الحديدية الثقيلة مسدلة على وجوه لم تنبت شواريها بعد، والصور مدججة بالرصاص وعلى الظهر قاذفات الصواريخ. مع هذه الهياتن من الصعب تلمس مصادر رقتهم وإنسانيتهم التي توارت خلف هذا العف الذي تحول إلى غريزة وإيمان. فالنوتر والقسوة شذاً أعصابهم حتى النهاية، وألغا عليهم غلالة كهولة مبكرة. أفقتش عن أطفال كنت أناديهم من النافذة كي يجلبوا لنا الخبز من المكان الغريب، أو أطفال كانوا ينعصون قبولتي بلعبيهم الصاخب. من المؤكد إنهم كبروا الآن وأصبحوا جبل المقاومة الجديد، وبينهم هذا الذي أوقني قبل أيام وطلب مني ابراز هويتي. الأسلحة مجمدة بين أيديهم مع أن وجودها يستدعي الفعالية. ثمة عضلة مشدودة ومرتجة تمتد من رأس الصبي الملول إلى الإصبع المعقوف على زناد البندقية. وأنا أمشي في الشارع العجاري بين صفين من حراس المقرات تداهمني فجأة فكرة منحوسة: ما الذي يمنع هذا الصبي الملول من أن يضغط على الزناد ليقتلني أنا الماشي وحيداً في الشارع مكبلاً بكدمس من الكتب والأوراق. كدت أنسى فيهم همة الصبيان وهم يستقلون الأطفال العائدين منروضتهم ويدعواهم ويسترون لهم الحوى، أو يحملون قناني الغاز ليوصلوها لنا نحن سكان الطابق السادس دون أن ينتظروا كلمة شكر. كأنهم يفعلون ذلك لأمنياتهم العبيدات. كدت أنسى ذلك الجوهر الذي تبتدى فيهم خلال غارة الطيران الإسرائيلي: فقد هرعوا إلينا نحن السكان المدنيين يدفعوننا وأطفالنا نحو الملاجئ، وينيرون طريقنا ببطارياتهم اليدوية وبعد أن أوصلوا العجوز الأخيرة خرجوا إلى الشارع المكتشوف دون حماية منذورين للموت. بيدلأنهم هذه بدوا كأنهم لا يجيدون لغة غير العنف فتتحرك العضلات حين يتأتى اللسان عاجزاً عن التعبير. لا تزال المدينة بأسواقها المنتشرة وسلعها الريفية والمستحيلة في الوقت نفسه تراود هذا المراهق المسلم وتستطيع القوة أن تأخذ مكان المال في خيال الصبية القراء الذين يرون الأمور من فوهة بنديقيتهم. وعندما أبيت لأحد القادة تخوفي على جيل المقاتلين الذي نشأ بعد الحرب اللبنانية، قال لي بأن تحت هذا المكتب سجن مليء بصبيان يمثل هذا العمر... ومع ذلك لا نستطيع أن نضغط عليهم أكثر إذا ضبطناهم ببطاشوا".

لاجونئ عند اللاجئين (في هذه الثكنة تكدرس اللاجونئ الجدد).



أحمد حسن

وإن كانت تلك الوسائل تحمل بذور استبداد جديد". إن ظهور جماعات مثل "جبهة النصرة" وداعش" لم يكن تعبيراً عن توجه فكري أصيل بقدر ما كان نتاجاً لانهيار النظام المؤسسي والاجتماعي، حيث استبدلت شعارات الثورة بأيديولوجيات تمثل استبداداً مضاداً، يعيد إنتاج الأزمة نفسها في قوالب جديدة.

وإن كانت تلك الوسائل تحمل بذور استبداد جديد". إن ظهور جماعات مثل "جبهة النصرة" وداعش" لم يكن تعبيراً عن توجه فكري أصيل بقدر ما كان نتاجاً لانهيار النظام المؤسسي والاجتماعي، حيث استبدلت شعارات الثورة بأيديولوجيات تمثل استبداداً مضاداً، يعيد إنتاج الأزمة نفسها في قوالب جديدة.

كلاكيته

■ علاء المرغجي

المخرجون عندما يقعون في غرام الأدب

- 4 -

فيلم "الساعات" المعد عن رواية للكاتب الأمريكي مايكل كنجهام نحن أمام فيلم سيرة مختلف في بنائه وحتى في رسم شخصياته.. فهذا عمل روائي يتناول سيرة إحدى الروائيات، أو جانباً من حياتها وهي حياة فيرجينا وولف، بل إنه يختار إحدى رواياتها وهي (السيدة دالوي) لينفذ منها إلى سيرة هذه الروائية، فاعمل هنا هو قيام المخرج بأفلمة الروائية، متداخلة مع حياة ورواية فيرجينا وولف (السيدة دالوي).

لكننا في فيلم "الساعات" أمام أسلوب غير مطروق، وغير تقليدي في تناول الشخصية، والشخصية هنا هي الأدبية الإنكليزية فيرجينا وولف، التي تعد أحد أهم واشهر الشخصيات الأدبية في بريطانيا في الربع الأول من القرن العشرين، ومن أهم المجددين في الأدب الإنكليزي، وتعود لها الريادة مع هنري جيمس، وجيمس جويس في ابتداء تيار الوعي في الرواية الإنكليزية والعالمية. تمتاز أعمالها بفخامة اللغة وشاعريتها.. وقد انتهت حياتها بالانتحار، بعد معاناة واضطرابات نفسية.

الفيلم لم يتقصّ إن السيرة الشخصية لهذه الأدبية بالشكل التقليدي من مشأاتها الأولى إنتهاء بالصدت المأساوي الذي أنهى حياتها عام 1941.

فقد اعتمد الفيلم على رواية للكاتب الأمريكي مايكل كنجهام حملت العنوان نفسه وهي الرواية التي ظفرت بجائزتين أدبيتين مرموقتين هما البوليتز، وفونكنز.. يختار كنجهام الحدث الأهم في رواية (السيدة دالوي) التي بعدها تقاد ومؤرخو الأدب الإنكليزي البوابة الرئيسية للدخول إلى عالم وولف الروائي، والعمل الذي يشير إلى اكتمال أدوات هذه الأدبية.

يختار كنجهام رواية (السيدة دالوي)، وبالتحديد شخصيتها الرئيسية (كلاريسا دالوي)، للولوج إلى شخصية وولف الإشكالية بما تعانيه من اضطراب نفسي، ثم ليسج أحداث روايته المتطابقة مع أحداث فيلم المخرج (ستيفن الدري) بإضافة أحداث من تسبيح خياله.. ليضع القارئ عند ودخل النفس البشرية، تبدو متماثلة في مراحل زمنية مختلفة ابتداء من زمن فرجينيا وولف في الربع الأول من القرن المنصرم، وإنهاء بتسعينيات القرن نفسه مع إحدى الشغوفات بأعمالها الروائية والتي تحمل الاسم الأول لبطله رواية وولف كلاريسا، مروراً بشخصية ثالثة وزمنها منتصف القرن وهي نقرأ الرواية..

ثلاث نساء وثلاث مراحل تاريخية متباعدة نسبياً وأحداث لرواية كتبت بداية القرن.. هو موضوع رواية كنجهام التي سيؤلفها ستيفن الدري بالاعتماد على سيناريو ديفيد هير، وهو يضع قارئ الرواية ثم مشاهد الفيلم فيما بعد عند موضوع متشابك تتقاطع فيه المصائر وتختلط فيه الخميسات.. إلا أن ما يتجلى عنها أسئلة الوجود المحتملة، ولا معنى الحياة، وإيضاً حيرة الإنسان إزاء عالم لم يخطر.

الرواية كما الفيلم يمثل هذا التشابك في العلاقات ورسم المصائر، والأهم الانتقالات المباشرة بين مراحل زمنية مختلفة نهاباً وإياباً، إنما تحاكي طريقة وولف في بناء أعمالها الروائية وبالتحديد رواية (السيدة دالوي)، وسلوبها في وصف حياة بطلة الرواية كلاريسا دالوي زوجة البرلماني في زمن إنتهاء الحرب الكونوية الأولى في لحظة إشرافها على إعداد وجبة عشاء فخمة.. ثم ترحل بنا في الساعات التي تقضيها مع أفكار لوصف لندن قبل أكثر من مئة عام، وتعزفنا على أسلوب حياة الطبقة الأرستقراطية.. ثم ترحل بنا نهاباً إلى المستقبل.. وهكذا في انتقالات زمنية تتجلى منها نظرة فلسفية للحياة والإنسان.. وبالطريقة نفسها تلجأ الرواية ثم الفيلم في التعامل مع الزمن ولكن من خلال ثلاث نساء. أحداث الفيلم تدور في يوم واحد، فرجينيا وولف عام 1923 لحظة كتابة روايتها الأهم (السيدة دالوي)، ولورا ربة بيت (جوليان مور) نقرأ الرواية عام 1952، ثم صحفية هي كلاريسا (ميريل ستريب) عام 1998.

يتبع



ثلاث نساء وثلاث مراحل تاريخية متباعدة نسبياً وأحداث لرواية كتبت بداية القرن.. هو موضوع رواية كنجهام التي سيؤلفها ستيفن الدري بالاعتماد على سيناريو ديفيد هير، وهو يضع قارئ الرواية ثم مشاهد الفيلم فيما بعد عند موضوع متشابك تتقاطع فيه المصائر وتختلط فيه الخميسات..

الجوائز السينمائية: إنها جزء من شبكة مصالِح رأسمالية



لها إقبالاً جماهيرياً واسعاً على منتجها الإبداعي، ويضمّن له ديمومته. ربما هذا أحد أفضل "أوسكار"، الذي يميّزه من بقية الجوائز السينمائية العالمية، التي ظلت نخبوية إلى حدّ ما، الأمر الذي يدفع صنّاعها، في أوروبا خاصة، إلى التفكير في ابتكار نموذج "أوروبي" جديد ينافس الأمريكي، ويكرّس ثقافة القارة، بعد إدراكهم أنّ جائزة "غولدن غلوب" لن تكون بديلاً عن زميلتها الأمريكية القوية، رغم اختلاف الآليات توزيع جوائزها، واختلاف طبيعة اللجان المكلفة باختيارها عن لجان "أوسكار"، المحصورة بالعاملين في الحقل السينمائي فقط. سيدرك هؤلاء أنّ "غولدن غلوب" تريد إيجاد مساحة جديدة ومؤثرة للصناعة الدرامية، تنافس المنتج السينمائي من دون أنّ تزيحه، أو أنّ تكون بديلاً عنه، بل على العكس، فيحكم توقيت منح جوائزها، الذي يسبق موعد توزيع جوائز "أوسكار"، تساعد ترشيحاتها لأفضل الأفلام على مراجعة أحكام "أوسكار" لخياراتهم، وأخذ ما يجدونه مناسباً منها. من حسناها، أنها تتبرّع سنوياً بجزء من أرباحها، المتأتبة من حفلاتها، إلى جمعيات خيرية لها علاقة بالترفيه، وأخرى تعمل في حقل الترويج للأعمال التلفزيونية والسينمائية، كما تخصص منحاً دراسية للراغبين في العمل في حقل السينما والتلفزيون.

في بريطانيا، تظهر جوائز "بافتا" (1947) معادلاً موضوعياً للجوائز الأميركية، بها، تريد "الأكاديمية البريطانية لفنون السينما والتلفزيون"، المنظمة لها، تعزيز الصناعة

كغاية إنتاجها الصناعي، أنّ يكون كبيراً (مبغياً) ومبهاراً، متجاوزاً في طريقة تقديمه كل تقاليد المهرجانات الفنية، والسينمائية منها. تقرّر "أكاديمية فنون الصورة المتحركة" علومها، المنظمة له، أنّ تكون جوائزها معنوية، فما تحقّقه للفنان بها يفوق كل قيمة ماله، وتعرف أنها في النهاية ستحقّق للحاصل عليها ناك لاحقاً.

لابتكار نموذج جديد في طريقة اختيارها للفائزين بجوائزها، تقترح أنّ يشترك آلاف العاملين في الصناعة السينمائية فيها، وأنّ تتوسّع جوائزها التي يزيد عددها عن 20 جائزة، لتشمل كل جوانب الصناعة السينمائية، تقنياً وجامالياً. هذا يبيّن ما هائب كثيرة إلى أهمية الذهاب إلى حقل آخر غير الإخراج والتمثيل والتقنيات الرئيسية، كال تصوير والمونتاج، فهناك عشرات الاختصاصات التقنية المتكّمة، كالمؤثرات الصوتية والبصرية والميكانيك والديكور،

قيس قاسم

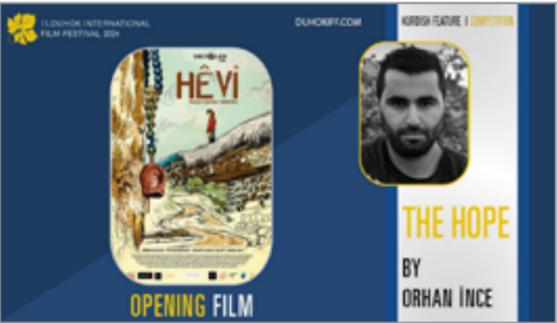
مع بدء التوزيع السنوي للجوائز السينمائية الأبرز في صناعة الفن السابع في العالم، كـ"غولدن غلوب" الأميركية و"أوسكار" الهوليوودية و"سيزار" الفرنسية (الأشهر جماهيرياً)، إلى "بافتا" البريطانية و"غويا" الإسبانية، تشير قلّة سؤال المغزى من هذه الجوائز، ومدى أهميتها وقيمتها المختلفة، وما إذا كانت لا تزال قادرة على دعم الفائز. الفائزة أم لا، وكيف. بالإضافة إلى جوائز المهرجانات، المصنفة فئة أولى، وفئات أخرى أيضاً.

الإجابة عمّا إذا كانت للجوائز السينمائية الممنوحة للعاملين في حقل السينما من دون مهرجانات، كـ"أوسكار" الأميركية و"بافتا" البريطانية و"سيزار" الفرنسية وغيرها. فوائد للسينما والسينمائيين، تستوجب النظر إليها من زوايا عدة، لأنّ تعدّد مستوياتها (الجوائز) السمة الأبرز لها، وكلها تعمل وفق نظرة شاملة إلى السينما وأفلامها، بوصفها وسيلة تعبير بصرية، اشترطت منذ ظهورها وجود ورش صناعية لإتمام عملية إنتاجها. من هنا، جاء تعبير "صناعة السينما".

مثل كل صناعة، والحديث هنا عن صناعة إبداعية وفنية وجامالية. تشترط توفر الآليات اللازمة لنجاحها، وما جوائز المهرجانات السينمائية التقليدية، إلى جانب تلك العالمية الممنوحة لبدء عملها من دون مهرجانات، سوى إحدى وسائل الترويج "بضاعتها" الإبداعية.

تدرك هوليوود باكراً ما فعلته أفلامها في العالم، ولمرودها الهائل لا على المستوى الربحي فحسب، بل على المستويين الثقافي والسياسي أيضاً، فتقرّر المضي بإنتاجها، المتوافق مع مسار قومي أكبر، يكرّس الولايات المتحدة الأميركية إمبراطورية رأسمالية جديدة في الطرف الآخر من المحيط. إمبراطورية صناعية، تؤسّس ثقافتها الخاصة، وتتخلّص تدريجياً من عقدة "الثقافة الأوروبية". تتفضي بالكثير والمهم الذي تصنعه في ورشها، وتبيعه لجمهورها. لا تتوقف كثيراً عند حقيقة أنّ السينما جاءت إليها من أوروبا، فما صار عندها يُعنتها عن الالتفات إلى غيرها، حتى هذه اللحظة. يُقاس نجاح أي فيلم من إنتاجها، تجارياً، بمقدار ما يحصل عليه من شبّاك التذاكر المحلية. أرادت السينما الأميركية تأسيس مرجعيتها الخاصة بها، وكانت فخره "أوسكار" (1929) تغدّي ذلك الميل، وتتوافق معه كاملاً. أرادته،

فيلم "الأمل" يفتتح الدورة 11 لمهرجان "دهوك" السينمائي الدولي



الشهير "يولماز غوناي" Yilmaz Güney الحائز على جائزة "السعفة الذهبية" Palme d'Or في مهرجان "كان" السينمائي الدولي بفرنسا دهوك في إقليم كردستان عراق.

فيلم مخرج كوردي من تركيا، في الساعة السادسة مساء يوم الخميس 9 ديسمبر 2024 في قاعة "الكونغرس" بجامعة دهوك في مدينة دهوك بإقليم كردستان العراق وفي الأيام المقبلة، مع صدور أفلام لخريجي من مختلف دول العالم، في أقسام تنافسية وغير تنافسية، منها؛ قسم مسابقة "السينما العالمية"، قسم مسابقة "السينما الكوردية"، قسم غير تنافسي "بانوراما كوردية"، قسم، قسم "شمنداز جهان" قسم غير تنافسي، قسم "سينما الأطفال"، قسم "التركيز على السينما الهندي"، عقد لقاءات سينمائية متخصصة... سوف يستمر.

ويقام مهرجان دهوك "السينمائي الدولي ويحيي ذكرى المخرج الكوردي

منتصو جهاني

سيتم عرض فيلم "الأمل" Hêvî للمخرج "أورهان إنجه" على الشاشة في حقل افتتاح الدورة الحادي عشر لمهرجان "دهوك" السينمائي الدولي في قاعة "الكونغرس" بجامعة دهوك. قال شوكت أمين كوركي "المدير الفني لمهرجان دهوك" السينمائي الدولي عن الفيلم الافتتاحي لهذه الفعالية السينمائية: سيتم افتتاح مهرجان دهوك السينمائي الدولي الحادي عشر، بفيلم "الأمل" (هيفي) للمخرج للمخرج "أورهان إنجه" Orhan Ince وهو

يعرض في مهرجان البحر الأحمر

"الصف الأول" لمرزاق علواش: سينما الحياة اليومية



إلى التفاوت الطبقي الحاد وغيرها. وعادة ما يستخدم علواش قلب فيلم المكان (الذي يدور داخل مكان واحد حول عدد كبير من الشخصيات) ليستعرض المجتمع كله من خلال الشرائح البشرية المختلفة. وهو يفعل ذلك مجدداً في "الصف الأول"، ولكن الفكرة ونوع الحكايات ونبرة الفيلم مختلفة تماماً. ربما عن أي فيلم آخر صنعه من قبل مرزاق علواش. النبرة هنا كوميدية وخفيفة بشكل مدهش، وجيد، ولكن هذه الخفة تظل أيضاً مستوى الكتابة والإخراج بشكل ملفت، ولو أنّ الفيلم لا يحمل توقيع علواش لكن من الصعب

أحدثها "الصف الأول"، وهو فيلم اجتماعي كوميدي يستعرض يوماً من الحياة على أحد الشواطئ العامة التي تزدادها الأسر المتوسطة. بشكل ما، يذكر "الصف الأول" بأول أعمال علواش وهو "عمر قتلته الرحلة" (وفي هجاء آخر "عمر قتلته الرحلة" وبالإنجليزية Omar Gatalto). هذا الفيلم البديع، المصنوع في 1976، كان فتحا في مسيرة السينما الجزائرية، ليس فقط لمشاركته في العديد من المهرجانات الدولية مثل "كان"، وفوزه بالجائزة الفضية من مهرجان موسكو، ولكن أيضاً لإنه، كما وصفه النقاد آنذاك: "أول فيلم يتجرأ على الحديث عن الحياة اليومية في الجزائر". ذلك أنّ السينما الجزائرية قبلها كانت تركز فحسب على قضية الاستقلال وحرب التحرير، وفيما بعد أصبحت تركز على الازدهار الذي ضرب البلاد لأكثر من عشر سنوات. ورغم أن مرزاق علواش هو أستاذ سينما الحياة اليومية الجزائرية بلا منازع، إلا أنه أيضاً أكثر من طرح القضايا السياسية الكبرى في أعماله، من التطرف الديني إلى العنصرية الأوروبية

التي تزكم الأنوف، واللصوص المتسكعين على الشاطئ وخارجة. وزاد الطين بلة تلك الأسرة الجارة التي وصلت إلى الشاطئ، واحتلت الصف الأول من عائلة بو درباله، بعدها يصل صديق الأم، وهو مغن شعبي فاشل وصديق قديم للعائلة، ثم يصل الزوج الذي يحزنه أحد الجيران من وجود علاقة بين زوجته والمغني.. وتتصاعد المواجهات لتنتهي بالعائلتين في قسم الشرطة عقب مشاجرة حادة بينهما. أجمل ما في "الصف الأول" هو التفاصيل الصغيرة التي يلتقطها مرزاق علواش لحياة الطبقات الوسطى والدنيا، والكيفية التي تشكل بها شخصياتهم، وفقاً لوضعهم الطبقي وموقعهم داخل السلم الاجتماعي، إذ تتباهى العائلات على بعضها البعض بمجرد أي انتقال طفيف يحدث لها على هذا السلم، أو بين الشخصيات المتراحة على الشاطئ، ورغم أنّ كل شخصيات الفيلم تعيش داخل طبقة ومكانة إجتماعية واحدة تقريباً، إلا أنهم مشغولون بالتمايز والتفوق على بعضهم البعض، ولا يتذكرون القواسم المشتركة بينهم إلا عندما تحدث كارثة تحولهم إلى ضحايا تهديد أعلى.

وموسيقيين، وبين من خلاله تلك الرغبة في اللعب والمرح والتحرر الذين يسمون عادة هذه الأعمال المتأخرة. هذه الرغبة في اللعب والنظر إلى العالم بعين التهكم الساخر والتحرر من القوالب الدرامية المعتادة نجدها كلها في فيلم "الصف الأول"، بالرغم من أنها لا تسفر في نهاية المطاف سوى عن واحد من أقل أعمال علواش أهمية (مثلاً هو الحال مع "سكوت هنصور" أيضاً). يدور الصف الأول "خلال يوم واحد، يبدأ باستعداد أسرة بو درباله، الأم وأبنائها الخمسة، للذهاب إلى الشاطئ، بينما يقرر الأب العائد متعباً من العمل كحارس ليلى، أن يبقى في المنزل لينام. تصل الأم وأبنائها مبكراً لتحجز مكاناً في الصف الأول على البحر، ولكن سرعان ما يزدحم الشاطئ العام بعشرات الأسر، التي لا تملك بالاطمع أن تذهب إلى الشواطئ الخاصة، ويرصد الفيلم صورة واقعية نابضة بالحياة للمصطافين، مازجا بين الروائي المصنوع والتوثيقي ببراعة شديدة. تذكرت كذلك مقال إوارد سعيد عن "الأسلوب المتأخر"، الذي درس فيه بعض الأعمال الفنية الأخيرة لأدباء

يجيد مرزاق علواش أيضاً تصوير الحياة الفكرية والسياسية للمجتمع والتعبير عن آراءه فيها من خلال الشخصيات، كما فعل مثلاً في فيلم "السطح"، ولكن الفارق هنا أنها أكثر طبيعية وأقل اصطناعاً، وتقريباً يخلو الفيلم من الأحكام على أي شخصية، فكلها تدعو للعطف والفهم. مع ذلك فما يسخر منه علواش أكثر من أي شيء آخر هو الإدعاء، وتركز هذه السخرية على شخصيتين بالتحديد هما الجارة المتغترسة، والمغني الأحقق الشره الذي يحرص على تغطية رأسه بشعر مستعار. ما لا يسخر منه علواش هو البراءة، التي تتمثل في الأطفال، وذلك الحب الساذج الذي يربط بين الابن والابنة المراهقين في العائلتين المتخاصمتين، وبين خادمة عائلة بو درباله بحارس الشاطئ، وينتهي الفيلم بجرعة من المحبة والتسامي لهذه العاطفة البسيطة الجميلة. قد يخلو فيلم "الصف الأول" من الدراما المعقدة أو الشخصيات ذات الأبعاد الرمزية، وربما يعاني في بعض الأحيان من الرتابة، ولكنه بالمجمل عمل ممتع ومبهج وواعي يليق بمسيرة المخرج الأكثر غزارة وتأثيراً في السينما الجزائرية.

سندباد سعودي

عندما قرر أن يجمع حواراته التلفزيونية في كتاب، اختار له اسم "حوارات القرن"، وإلا أي اسم يمكن أن نضعه لمائة ثقافية اجتمع حولها ١٥٠ من اعلام الثقافة والفكر والأدب في بلادنا العربية، وستصاب بالدهشة وانت تنتقل بين صفحات هذه الموسوعة كيف استطاع محمد رضا نصر الله أن يجمع بين نجيب محفوظ ونزار قباني، وتوفيق الحكيم وحمد الجاسر، ومحمد مهدي الجواهري وبنيت الشاطئ، والطاهر وطار، وأدونيس، وعبد السلام المسدي وعلي جواد الطاهر، وعبد الله البردوني وفدوى طوقان ومحمد الفيتوري وغازي القصبي، وسعدي يوسف وسعيد عقل، وعبد الرحمن بدوي وعبد الله العروي، وطيب تيزيني وزكي نجيب محمود، والشهيد محمد مهدي شمس الدين ومحمد عابد الجابري، وفهمي دعان ويوسف اندريس، ومحمد أركون وأحمد توفيق، وعبد الله الغداني وحنان شعراوي، وهشام جعيط والشانلي القليلي، وعلي حرب وصاحب صدام الحضارات صموئيل هنتنغتون.

عندما قرأت موسوعة محمد رضا نصر الله تذكرت على الفور السندباد المصري حسين فوزي عندما كان يأخذ القراء في رحلات بين المتاحف وكتب السيرة والجغرافية والتاريخ والفنون، وقلت لنفسي هاهو سندباد سعودي يطوف بنا في عوالم وحكايات، يُقيم صداقات حقيقية مع عالمة الأدب، لا تهمه الجغرافيا ولا خلافات البلدان، تسرحه الصحافة فيمضي بحرفية زاويته المشوقة "اصوات" ليجلس ويجازرنا في حوار كبار الصحفيين، مستنير مثل عشرات المستنيرين في المملكة العربية السعودية الذين صمموا أن يضعوا بلادهم على قائمة الرقي الثقافي.

سندباد سعودي يتجول بين البلدان، من مدينته الخفيف شرقي السعودية يقرر الشباب البالغ من العمر سبعة عشر عاماً أن يخترق العالم ببحر صوب البحرين هناك يلتقي إبراهيم العريض وعلوي العاشمي وقاسم حداد ومحمد جابر الانصاري، تسرحه مكثبات المنامة لتلتقط يده نواوين السياب وبلند الحيدري وصالح عبد الصبور.. كان هذا موسم الشعر والشعراء، والنافذة التي ستقوده الى دراسة الأدب في العاصمة الرياض، ليحط بعدها الرحال في القاهرة المعز، الشباب الذي يبلغ من العمر عشرين عاماً يبحث في المندليات الثقافية عن عكاز توفيق الحكيم وحرافيش نجيب محفوظ. مدهشة حكايات السندباد السعودي وهو يدون ادق التفاصيل التي تتعلق بضيوف مآذنه الحوارية، ومدھش أسلوبه في الجمع بين الحكاية الشخصية والالتصامات الفكرية. والأكثر إثارة للإعجاب هو ما سجله في كتابه الأخير "اصوات في الأدب والفكر والاجتماع" من دقة عجيبة لذاكرة نصف قرن من الحوارات الشيقة والتجوال بين البلدان، فتعجب كيف رأى وشهد وشاهد، ووفق، ورصد لتحولات مرت بها الثقافة العربية، وقد حرص الاديب والإعلامي المنفرد، والحكاه النادر محمد رضا نصر الله، على أن تكون كتاباته سجلاً فائق المتعة.

اقراء

دولة اللادولة



صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "دولة اللادولة" للأستاذ فخري كريم ويضم عددا من المقالات عن الواقع السياسي في العراق خلال السنوات الماضية كما يتناول بالتحليل بعض الأحداث التاريخية وتأثيرها على الواقع العراقي في الأونة الأخيرة.. الكتاب كتبت المقدمة له الروائية والمترجمة لطفية الدليمي حيث قالت: "يخطى من يظن أن هذا الكتاب تجميع لمقالات صحفية، إنها مقالات كتبها واحد من المترسرين بالتفاصيل الصغيرة للحياة العراقية في جانبها السياسي والثقافي".

تحمل اسم الراحل شفيق المهدي وتكريم خاص لصالح القصب

انطلاق الدورة الخامسة لمهرجان بغداد الدولي للمسرح بمشاركة عربية وعالمية

المشارك ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان من بغداد وبعض المدن العراقية. والمهرجان يقام على مبدأ المسابقة هناك مسابقتين ولجنتي تحكيم، المسابقة الاولى هي مسابقة المهرجان الدولية الكبرى والمسابقة الثانية خاصة بالعروض المسرحية العراقية المتنافسة، ولكل مسار من هذين المسارين سيكون لهما الجائزة ذاتها في قيمتها المعنوية والمادية، وسيكون التنافس على ستة جوائز جائزة افضل ممثل وممثلة، جائزة افضل نص، جائزة افضل سينوغراف، جائزة افضل اخراج، وجائزة المهرجان سنكرام اثنين فقط من المبدعين العراقيين. من جانبه اوضح مدير مهرجان بغداد الدولي للمسرح حاتم عودة، ان: "هناك مسارين لفعاليات المهرجان مسارا دوليا، ستتنافس فيه مجموعة من الدول، ايطاليا، ايران، تونس، الاردن، المغرب، الكويت والمسار الثاني هو مسار المسرح العراقي

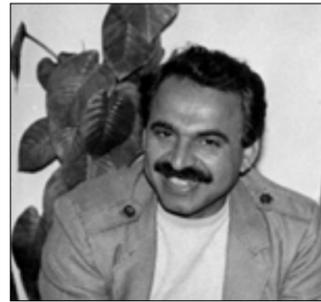
(دجلة والفرات) من تأليف وإخراج ضياء الدين سامي. وقال جبار جودي المدير العام لدائرة السينما والمسرح إن المهرجان كان مقرا له أن يعقد في شهر تشرين الاول، لكن الظروف المحيطة والصعبة استدعت تأجيله. وأضاف "الكثير من العروض، حوالي سبعة عروض أوروبية، اعتذرت عن عدم المشاركة خوفا من المجيء إلى بغداد، لأن الواقع في بغداد شيء والإعلام الموجه شيء آخر". ونقلت رويترز عن جودي قوله "في هذا المهرجان سنكرم اثنين فقط من المبدعين العراقيين". من جانبه اوضح مدير مهرجان بغداد الدولي للمسرح حاتم عودة، ان: "هناك مسارين لفعاليات المهرجان مسارا دوليا، ستتنافس فيه مجموعة من الدول، ايطاليا، ايران، تونس، الاردن، المغرب، الكويت والمسار الثاني هو مسار المسرح العراقي



الوطني في بغداد الذي جرى بحضور وفود عربية وعالمية حيث تقديم تقديم أوبريت

متابعة المدى
أطلقت دائرة السينما والمسرح في العراق، يوم امس الاول الثلاثاء، الدورة الخامسة لمهرجان بغداد الدولي للمسرح بمشاركة فرق عراقية وعربية وأجنبية. تتوزع عروض المهرجان على مسارين، الأول (مسار المسابقة الدولية)، ويشمل ثمانية عروض من العراق والكويت والاردن وتونس، والمغرب، وإيطاليا وإيران، أما المسار الثاني (المسرح العراقي)، فيمثل ستة عروض، كما يقدم المهرجان عرضا شرفيا من تونس للمخرج الفاضل الجعاببي بعنوان (آخر البحر). وتحمل الدورة الممتدة حتى الثامن عشر من ديسمبر اسم الأكايمي والمخرج المسرحي الراحل شفيق المهدي (١٩٥٦-٢٠١٨) المدير العام السابق لدائرة الفنون التشكيلية في

بعد رحلة امتدت 50 عاماً بين الظل والضوء رحيل الفنان الفوتوغرافي عبد علي مناحي



رحل عن عالمنا المصور الفوتوغرافي عبد علي مناحي عن عمر ناهز الثمانين عاماً، بعد صراع طويل مع المرض، ولد الراحل في مدينة الناصرية عام ١٩٤٥، وعمل هاويا منذ مطلع الستينات واحترف التصوير عام ١٩٦٣م، البداية كانت في التصوير السينمائي والذي انطلق منه الى عالم التصوير الفوتوغرافي بمحض الصدفة، فقد اعجبته لقطة ثابتة خلال مشهد سينمائي اشتغله، ودهشا تنبض بالحياة والواقعية اكثر من اللقطة المتحركة فكانت الانعطافة الى الفوتوغراف، منذ الصغر كانت أمنيتها أن يعمل في كل المجالات وفعلا عملت كاتباً للتصوير التلفزيونية وفي مجال التمثيل حين كان يرافق كبار الممثلين انذاك منهم الراحل الدكتور فاضل خليل، لكن الفوتوغراف كان عشقه الأول ووجد فيه الواقعية بكل تفاصيلها، واستمرت الرحلة بعد ذلك لأكثر من نصف قرن، وبعد الفنان مناحي من أهم الأسماء في الجيل الثاني من الفوتوغرافيين العراقيين، فقد كانت لها منجزات فنية في مجال التصوير جعلته في طليعة هذا الجيل.. عمل لسنوات طويلة في جريدة الجمهورية الى جانب المصور المعروف فؤاد شاكر، ورجيم حسن، وغيرهم. كتب المناحي مرة: اشتغالاتي كانت من الواقع، والظل والضوء هما جزء من الواقع او بمعنى آخر هما

مجموعة من الصور برفقة ابنة شقيقته السينما المصرية إلهام شاهين، خلال فعاليات مهرجان دهوك السينمائي الدولي بالعراق وبعد حصولها على الجائزة قالت: "الفن لغة الإنسانية ويجمع كل الناس العالم أقرب إلى بعضه البعض. أمل أن ينتشر السلام والحب من خلال الفن في جميع أنحاء العالم"، في مهرجان دهوك السينمائي الدولي الأول/ديسمبر الجاري بجامعة دهوك في إقليم كردستان.

إلهام شاهين تحصل على جائزة إنجاز العمر من مهرجان دهوك السينمائي الدولي



مُنحت جائزة إنجاز العمر لنجمة السينما المصرية إلهام صفي الدين وعلقت: "كل الكلمات الشكر لا تكفي لأهل دهوك على الحفاوة والإهتمام والإستقبال الرائع لي وإلهام الصغيرة.. شعب مضياف حنون مهذب وراقي جدا كل التحية والاحترام منا لكم". ويقام مهرجان دهوك السينمائي الدولي في الفترة ما بين ٩ إلى ١٦ كانون الأول/ديسمبر الجاري بجامعة دهوك في إقليم كردستان.

برعاية سيادة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ محمد شياح السوداني

معرض العراق الدولي للكتاب

على ارض معرض بغداد الدولي - للفترة 4_14 كانون الأول 2024



مقلبي حروف



للإعلام والثقافة والفنون
Media Culture & Arts



معرض العراق
الدولي للكتاب

الراعي الرئيس



لجمعله سهو